

**بدء النسخة الثالثة من برنامج الانضباط
العسكري بالكلية العسكرية التقنية بمسقط**



■ **الحضور أثناء بدء برنامج الانضباط العسكري بالكلية العسكرية التقنية بمسقط**

العمانية: بدأت أمس فعاليات النسخة الثالثة من برنامج الانضباط العسكري بالكلية العسكرية لتتبعه بحفاوة مسقط بتنظيم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وبدعم من عدد من الجهات العسكرية والأمنية والمؤسسات الحكومية الأخرى، ومشاركة أكثر من ١٠٠٠ طالب من مختلف محافظات.

ويضمن البرنامج الذي يستمر حتى ١٩ من

أغسطس القبل محاضرات في الضغط والربط العسكري، والإسعافات الأولية، والعمل الجماعي، وأساليب القيادة، والعلوم العسكرية، بالإضافة إلى محاضرات توعوية متنوعة.

كما يتضمن البرنامج العديد من المسابقات الرياضية المختلفة، وحلقات عمل متخصصة في المواطنة، والانتماء، والكفاءة الاصطناعي، وريادة الأعمال، تهدف إلى تنمية الفكر القيادي الحديث، وصقل

هاترات الشخصية والمجتمعفة للطلبة المشاركون.
نبار إلى أن البرنامج حقق نجاحاً ملحوظاً في
سخته الأولى والثانية خلال العام المنصرمين،
يستمر هذا العام برؤية أوسع من خلال أهداف
تعدد تخصص جميعها لفاعلة رئيسة وهي بناء
ميدل من الشباب العثماني متمتع بالوعي، ويملك
الفضائط، وروح القفافة، والانتماء الصادق للوطن
لواء للسلفان.

ماينلا :العمانية : التقى معالي السيد بدر بن الحارث السعيدعي وزير الخارجية بعمالي ماينلا تيريزا لادوم ووزيرة الشؤون الخارجية الفلبينية في إطار دعوات أعمال النسخة الثالثة من منتدى «عمان – الفلبين»، في ماينلا.

جرى خلال المقابلة استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين سلطنة عمان وجمهورية الفلبين، وبحث سبل تعزيز الشراكة الثنائية في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك ما يسهم في تحقيق المصالح المتبادلة للبلدين الصديقين.

وأكد الجانبان أهمية منتدى «عمان – الفلبين» بوصفه إحدى المنصات الاستراتيجية التي تعزز الحوار المؤسسي، وتفتح آفاقاً جديدة لفرض التعاون بين الحكومتين والطواقم والمؤسسات الأكاديمية بما يدعم الشراكات في مجالات التجارة والاستثمار والخدمات اللوجستية والسياحة والطاقة

استخدامه وشاملة. ويؤكد تطلعات البلدين نحو تنمية شاد الجانبين بما يشهد العلاقات الثنائية من تطور مستمر مؤكداً أن الثقة المتبادلة والروابط الإنسانية في مقدمتها إسهامات الجالية الفلسطينية في سلطنة عمان - تمركزاً أساسياً لتعميق التعاون، وتوسيع مجالاته خلال المرحلة المقبلة.

ويبحث الوزيران مستجدات التعاون الإقليمي والدولي، وتبادل وجهات النظر بشأن الجهود الدبلوماسية الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار وإحياء السلام في أوسيان أهمية وسائل التنسيق والتعاون بما يكفل اسديان حرية وسلامة الملاحة وسلاسل الإمداد عبر الطرق البحرية والتجارية.

خضير القابلة سعادة الشاذي ناصر بن سعيد الشوي حضر سلطنة عمان العتد لدى جمهورية الفلبين، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

تنفيذ 182 مشروعاً ضمن موازنة تنمية المحافظات الخطة الخمسية الـ11» تعزز جودة الحياة والاقتصاد المحلي في محافظة الظاهرة



■ مشروعات
استراتيجية
وتنموية
واستثمارية
بمحافظة
الظاهرة

بسطه والأسر المتجنبة.

قضى أحمد بن راشد المرهودي المتحدث باسم محافظة مفرقة أن هذه المشاريع تجسد التزام المحافظة بالتحول الاقتصاد الأخضر؛ فهي تخفض استهلاك الكهرباء بعنايات الكربونية، وتقلل كلفة التشغيل والصيانة على الطويل، بما يتيح إدارة توجيه الموارد إلى مشاريع جديدة، وتأتي امتداداً لمسيرة المحافظة في مجال مكافحة التلوث التي شهدت مشاركة كبرى للطاقة سببة بولاية عبري.

المرهودي أن مشاريع المحافظة تنسجم انسجاماً مع ملامح أولويات وزارة ماعان، ٢٠٢٠، في مقدمتها التنمية رة للمحافظات والمدن المستدامة، والرءاء والحماية تماعية، والاستدامة البنية، كما تترجم توجه الخطة سسية الحادية عشرة نحو تقليل الفجوات التنموية بين محافظات وتمكين الإدارة المحلية.

إن الرؤية المستقبلية لمحافظة الظاهرة خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠ تنطلق من قاعدة صلبة، إذ دفنت المحافظة إلى الخطة الحادية عشرة، مشروعا مواءمة المحافظات البالغة نحو ٤ مليون ريال معاني، أنجز ١٥٩ مشروعا بالكامل، فيما لا يزال ٣٣ مشروعا تنفيذه بنسبة إنجاز بلغت ٩٠، إلى جانب المشاريع الترتابجية والتنمية والاستثمارية التي تجاوزت ٧٧٠ مليون ريال معاني خلال الخطة ذاتها.

ومشى حي النهضة (المرحلة الثانية)، ورفض موافق إطلالتي ولايتي ونقل وضعك ورفض خطط التنمية والصناعية ومشروعات الإنارة والطاقة، وتطوير واجهة عبري (واجنتا)، وتطوير مراكز الولايات والمنزهات وملاعب الأطفال، مشرع المركزي.

المشاريع التنموية الجاري تنفيذها في محافظة تشكل منظومة متكاملة، وليست مبادرات منفصلة إلى أن هذا التكامل هو جوهر الرؤية التنموية للولاية؛ حيث تتضافر مشاريع جودة الحياة وقمع ومشروعات ومجالات تنمية لخلق المحافظة بيئة يعيش والاستقرار بالتوازي مع مشاريع الاقتصاد وتطوير المناطق التجارية والصناعية المركزي التي تفتح استثمارية واعدة لرواد الأعمال بينما تشكل مشاريع أساسية من طرق وإنارة القاعدة الرئيسة التي تختلف القطاعات من النمو والازدهار.

تحدثت باسم محافظة الظاهرة إلى أن رفض خطط التنمية والصناعية، وتطوير المناطق الصناعية وكلمة ممارسة الأعمال، ويرفعان الاقتصادية للمواقع، ويحظران القطاع الخاص استثمار في الولايات الثلاث، ويشططن مشاريع عبري وإطلالتي ونقل وضعك الحركة التجارية السريعة، ويوجدان فرصاً مبصرة للمؤسسات الصغيرة

العمالية، تشهد محافظة الظاهرة انطلاقاً جديدة نحو تحقيق التنمية الشاملة المستدامة مع الإعلان عن مشاريع خطة الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠) النوعية بديدة في شتى المجالات بهدف تعزيز جودة الحياة، تنمية الاقتصاد المحلي، وتطوير البنية الأساسية. نصف اللقاء الإعلامي للمحافظة عن حزمة من المبادرات التي تعكس التوجه الوطني نحو تحقيق رؤية عمان (٢٠٤٠)، كد تكافل وتكامل الجهود بين المؤسسات الحكومية بجمع المحلي.

هذا السياق قال أحد بن راشد المرشدي المتحدث بمحافظة الظاهرة في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: المشاريع العتمدة ضمن الخطة الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠) تمثل نقطة نوعية في مسيرة التنمية الحاضرة، وتتركز على ثلاثة مجالات رئيسية هي: جودة الحياة، وتنمية الاقتصاد المحلي، وتعزيز البنية الأساسية بإحقاق تنمية شاملة ومستدامة لأبناء المحافظة في أبنائها الثلاث (عبري وبفتل وصنلق).

تتفق أن أهداف المشاريع ضمن الخطة الخمسية الحادية عشرة جودة الحياة، وتحقيق تنمية متوازنة تشمل أبناء المحافظة الثلاث وفق أولويات كل ولاية لافتاً إلى أن المحافظة اعتمدت لعام ٢٠٢٦ حزمة من المشاريع النوعية، أبرزها حديقة عبري العامة (المرحلة الثانية)، إنشاء مركز العلوم والتكنولوجيا، وتطوير المنطقة التجارية

موسيقى سلاح الجو والجيش السلطاني تحصد ان
مراكز متقدمة في البطولة العالمية باسكتلندا



■ فريق موسيقى الجيش السلطاني العُماني يحرز المركز الأول

العالية: استهلت فرقة موسيقى سلاح الجو السلطاني العثماني مشاركتها في مناسبات المناسبات العالية للموسيقى بتحقيق المركز الأول على مستوى العالم في فئة (4B) في إنجاز يسجد العظمى في التقدم الذي بلغته الفرق في المحفل الدولية، على محققاً لفرة الاستكسدية على مجموعة طبول في لفنة انتهائ والتى اقيمت فعالياتها بمدينة ومبارتون الاسكتندية بمشاركه أكثر من ١٣٠ فرقة موسيقية بين مختلف الفئات شاركة. وجاء هذا التتويج ثمره لبلاد التميز والانضباط الرفيع الذي يجسد الفرقه خلال المناسبات على ما يسهل من بلغته من مستوى فني واحترافية عالية. كما حقق فريق موسيقى السلطاني العثماني فوزا جديدا بإحرازه المركز الأول كأفضل فريق في المشاة الانضباط في جانب حصوله على المركز الرابع في السنوي العاشر ثالث (ب) في السابقيه الاسكتندية ومبارتون. وذلك ضمن مناسبات البطولة الموسيقية التي شهدت مشاركة أكثر من (١٢٠) فريقا يمثلون نخبة فرق موسيقية من مختلف دول العالم. ويجسد هذا الإنجاز المستوى المتقدم الذي بلغته موسيقى الجيش السلطاني العثماني في الأداء الموسيقي بأعلى معايير الانضباط والاحترافية بعد انتماسات فاضله وانفاسه، ويعكس ما تمتلكه الفرق المشاركة من خيرات وامكانات فنية عالية.



■ فرقة موسيقى سلاح الجو السلطاني العُماني تتسلم جائزة المركز الأول في المستوى الفني المتقدم

يأتي هذا التوقيع امتدادا لسياسات الانجازات التي حققها الرئيس موسوي الجيش السلطاني الفارقي في السبعينات الدولية مؤكداً كشافة وتنشيطه، وحصوله برامج اعزاز والتدريب التواصلة، وبما يعزز لحضور المشرف سلطنة عمان في النقاسات العالمية، ويرجع ما توليه السلطنة السلطانية من اهتمام بتطوير الكفاءات وصل القدرات، وترسيخ قيم التميز والاضباط والاحتراف في مختلف المشاركات الخارجية.

بمدينة بازل	مستوى عالياً من الاحترافية.
بمشاركة عدد	وتجسد هذه المشاركة حرص
مسلحة من	موسيقى الجيش السلطاني العُماني
	على الحضور في الحافل الدولية،
السلطاني	بما يسهم في توسيع آفاق التعاون مع
عروضها	الفرق الموسيقية العسكرية المشاركة
ية	من مختلف الدول.

العسكرية، الذي أقيم بمدينة بازل في الاتحاد السويسري، بمشاركة عدد من الفرق الموسيقية العسكرية من مختلف دول العالم.

أهالي وادي قريات يبھلا يطالبون بالإسراع في رصف الطرق الداخلية

بلدية الداخلية: التنفيذ عبر مصفوفة الأولويات مع استمرار الصيانة الدورية لـ «الترابية»

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

يطالب أهالي منطقة وادي قريات بولاية بهلا بالإسراع في صرف الطرق الداخلية، وإنهاء معاناتهم مع الطرق الترابية وتطايير الغبار والأتربة، والتي باتت تشكل عبئا يوميا على مستخدميها ، فيما أوضحت بلدية الداخلية في رد له **علاء**، أن مشاريع الصرف يتم إدراجها

وقال حمدان بن حمود الفصائي: إن جنوب وادي قريات بولاية بهلا هي منطقة زراعية مأهولة منذ عشرات السنين، ويبلغ عدد سكانها قرابة ١٣٠٠ نسمة، فيما تبلغ احتياجاتها من الطرق الداخلية حوالي ٢٠ كيلومترا، إذ نفذ منها ٤ كيلومترات فقط، مشيراً إلى أن أهم هذه الطرق هو الطريق الواصل بين جنوب وادي قريات وقرية بسيا و طوله قرابة ٦ كيلومترات.

وذكر راشد بن خلف الهنائي، أن منطقة جنوب وادي قريات هي منطقة زراعية واسعة الاحتياجات من الطرق، ولم يلب منها إلا الجزء اليسير مطالبا بالإسراع في رصف الطرق الداخلية بالمنطقة، مثنيا جهود الجهات المعنية لتطوير كافة المحافظات وإيصال الخدمات الضرورية لها.

وقال حمد بن مرهون الخاطري: إن الأهالي في منطقة جنوب وادي قريات يعانون كثيرا من الطرق الترابية، وتمثل هذه المعاناة في الأتربة المتطايرة التي تتضرر منها القاطنون، وتتضاعف هذه المعاناة أثناء الأمطار وبعدها، حيث إن بعض الطرق الترابية تسببت بفعل الأمطار وأصبحت غير صالحة للسير بسبب انكشاف الطبقة الطينية والوصول إلى الطبقة الصخرية.

رد بلدية الداخلية
قال المهندس سليمان بن حمد السنيدي،
مدير عام بلدية الداخلية: إن مشاريع
رصف الطرق الداخلية يتم إدراجها من
الجهاث المعنية ضمن مصفوفة تحديد
أولويات الطرق السبوية بعد رفعها إلى
وزارة الاقتصاد للنظر في تمويلها، وبعد
اعتماد المخصصات يتم توزيعها على مختلف

■ من منطقة وادي قريات في بهلا

أن اختيار وتوزيع مخصصات الولاية من مشاريع الصرف يتم وفق الآلية المعتمدة من خلال اللجنة المشكلة برئاسة سعادة الشيخ والي بهلا، والتي تتولى تحديد الأولويات وتوزيع مخصصات الصرف على القرى والمخططات السكنية وفق الموازنات المتاحة والمعايير المعتمدة، كما أن هذه المعايير متاحة

لولايات وفق معايير وآليات تضمن العدالة في التوزيع، مشيراً إلى أنه خلال الفترة الماضية تم تنفيذ عدد من مشاريع الصرف في ولاية بهلا من بينها منطقة وادي قريات، حيث تم صرف ما يقارب ٦ كيلومترات ضافة إلى صرف المواقف العامة لمسجدين في المنطقة خلال عامي ٢٠٢٣ ، موضّحاً

من الجهات المعنية ضمن مصفوفة تحديد أولويات الطرق مع تواصل تنفيذ أعمال الصيانة الدورية للطرق الترابية، بما في ذلك معالجة الأضرار الناتجة عن الحالات الجوية إلى حين إدراج هذه الطرق ضمن مشاريع الرصف المستقبلية، مشيرة في الوقت ذاته إلى انتهاء الدراسة الميدانية لرصف طريق جنوب وادي قريات. بسيا الحيوي وإدراجه ضمن خطط التنفيذ المستقبلية.

للمواطنين ويمكن الاطلاع عليها من خلال
البلدية بمحافظة الداخلية.
ودأ على سؤال حول مطالبات رصف
الطريق الواصل بين جنوب وادي قريات
وقرية بسيا بهلا ، بين رئيس بلدية الداخلية
وانتهام اعداد دراسة مفصلة للطريق المذكور
واوداجه ضمن طلبات المارة المقترحة
على مستوى ولاية بهلا ، وسيتم النظر في
امكانية تنفيذ ، وبخضع الطلب لتقييم
اللجنة المختصة برئاسة سعادة الشيخ والي
بهلا ، وعضوية أعضاء المجلس البلدي
ومقر دائرة البلدية بالولاية، وذلك
وفق معايير الفاضلة وتصنيف الأولويات
مقارنة بالطلبات والاحتياجات الأخرى على
مستوى الولاية بما يضمن تحقيق العدالة
في توزيع مشاريع الرصف وفق الموازنات
المتاحة.

وأضاف السنيدي: إن بلدية الداخلية تواصل تنفيذ أعمال الصيانة الدورية للطرق الترابية، بما في ذلك معالجة الأضرار الناتجة عن الحالات الجوية، حيث تم الانتهاء من تنفيذ عدد من أعمال الصيانة المطلوبة في المنطقة، وستستمر أعمال الصيانة والتهميد وفتح الطرق الجديدة عند الحاجة، تلبية لطلبات المواطنين وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم إلى حين إدراج هذه الطرق ضمن مشاريع الصرف المستقبلية، كما قامت البلدية مؤخرا بتعزيز أسطولها من المعدات، بما يسهم في رفع كفاءة تنفيذ أعمال الصيانة والاستجابة لاحتياجات الخدمة المختلفة بصورة أفضل وأسرع.

فعالية توعوية بمستشفى خولة حول مخاطر الحروق وثقافة الاسعافات الأولى



■ تعريف الزوار بأبرز مسببات الحروق وطرق الوقاية

کتبت - لیلی الحسني

نظم مستشفى خولة فعالية توعوية حول مخاطر الحروق في مسقط جرائد مول، بهدف تعزيز الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع بأهمية الوقاية من الحروق، ونشر المعرفة بالإجراءات الصحيحة للإسعافات الأولية، بما يسهم في الحد من الإصابات وتقليل مضاعفاتها.

وتأتي الفعالية ضمن جهود المستشفى المتواصلة لتعزيز دوره المجتمعي، ونشر الثقافة الصحية والوقائية، وترسيخ مفاهيم السلامة لدى مختلف شرائح المجتمع، من خلال تنفيذ برامج ومبادرات توعوية تسهم في رفع مستوى الوعي بالمخاطر الصحية وسبل الوقاية منها وأليات التعامل السليم معها.

وركزت الفعالية على تعريف الزوار بأبرز سميات الحروق وطرق الوقاية منها، ولا سيما الحروق المنزلية الناجمة عن استخدام غير الآمن للأجهزة الكهربائية، أو الوسائل الساخنة، أو المواد القابلة للاشتعال، إلى جانب تسليط الضوء على مخاطر الحروق لدى الأطفال، وأهمية توفير بيئة منزلية آمنة للحد من وقوع مثل هذه الحوادث.

كما هدفت إلى تعزيز المعرفة بالإسعافات الأولية الواجب اتباعها عند التعرض للحروق، والتأكيد على أهمية التعرض النعالم مع الإصابة وفق الإجراءات الطبية الصحيحة، وتجنب الممارسات الخاطئة التي قد تؤدي إلى تفاقم الحالة أو زيادة مضاعفاتها، مع ضرورة مراجعة المؤسسات الصحية المختصة عند الحاجة.

وتضمنت الفعالية أركاناً توعوية أشرف عليها عدد من الكوادر الطبية والتدريبية المختصين في الرعاية الصحية، استعرضوا خلالها أنواع الحروق وأخطارها، وسواها الوقائية منها. وآليات التعامل الأولي مع المصابين، إلى جانب تقديم الإرشادات الصحية والإجابة عن استفسارات الزوار.

وشهدت الفعالية تنفيذ عروض ميدانية للإسعافات الأولية، وأنشطة تفاعلية استهدفت جميع أفراد الأسرة، بهدف تعزيز الجانب العملي لدى المشاركين، ورفع مستوى جاهزيتهم للتعامل مع حالات الطارئة بصورة آمنة وسليمة، بما يعزز مفهوم المسؤولية المجتمعية في الوقاية من الإصابات. وتندرج هذه المبادرة ضمن البرامج والأنشطة التوعوية التي ينفذها مستشفى خولة للإسهام في تحسين جودة الحياة، ودعم جهود القطاع الصحي في مجال الوقاية من الإصابات، وتحقيق أعلى مستويات السلامة للمجتمع.

مريم عبد صبح رائدة ومستشارة للمجتمع

وقالت منيرة بنت مهرون الرحيبي، ممرضة قانونية أولى ومسؤولة وحدة الحروق بمستشفى خولة: إن أكثر أسباب الحروق تسببها الوحدة تتشكل في الحروق الناتجة عن السوائل الساخنة، مثل الماء والشاي والقهوة، خاص بين الأطفال، إضافة إلى الحروق الناتجة عن اللهب المباشر والزيت الساخن أثناء الطهي، فيما تسجل الحروق الكهربائية والكيميائية بنسب أقل.

وأضافت: إن الحد من هذه الإصابات يتطلب الالتزام بعدد من الإجراءات الوقائية، من أبرزها إبعاد الأطفال عن مصادر الحرارة أثناء الطهي، وعدم ملامحهم عند التعامل مع السوائل الساخنة.

الساخنة، ووضع مقابض أواني الطهي إلى الداخل وعدم تركها على حافة الموقد، وحفظ المواد الكيميائية والمنظفات في أماكن آمنة بعيداً عن متناول الأطفال، إلى جانب التأكد من سلامة التوصيلات الكهربائية وعدم تحميل المنافس فوق طاقتها، وتركيب كواشف الدخان وغطايات الحريق المنزلية والتأكد من جاهزيتها، مع توعية أفراد الأسرة بكيفية استخدامها.

وأوضحت أن من أكثر الأخطاء شيوعاً عند تقديم الإسعافات الأولية للمصابين بالحرق «وضع معجون الأسنان أو الزيت أو السمن أو القهوة أو الثلج مباشرة على موضع الحرق، أو محاولة إزالة الملابس المتلصقة بالجلد، وزيادة الضرر إلى أن هذه الممارسات قد تؤدي إلى وفاة المصاب أو تدهور النتائج الجراح.

وبيّنت أن الإسعاف الأولي الصحيح يبدأ بتبريد منطقة الحرق بماء جارٍ فائز لمدة ٢٠ دقيقة في أقرب وقت ممكن، مع تجنب استخدام الثلج، وإزالة الخواتم أو الساعات

أو الملابس غير المتصلة بمنطقة الحرق قبل حدوث التورم، ثم تغطية الحرق بضماد أو قطعة قماش نظيفة وجافة وغير لاصقة، مع فعله حتى تفتح الفجوات الجذلية أو العقب بها.

مؤكدة ضرورة التوجه إلى أقرب مؤسسة صحية أو الاتصال بالإسعاف إذا كان الحرق واسعاً أو عميقاً، أو أصاب الوجه أو اليدين أو القدمين أو الفواصل أو الأعضاء التناسلية، أو كان ناتجاً عن الكهرباء أو المواد الكيميائية، مشيرة إلى أن سرعة التصرف الصحيح خلال الدقائق الأولى بعد الإصابة تسهم بصورة كبيرة في تقليل شدة الحرق والحد من مضاعفاته.

تأثير يفوق التوقعات

لو عندك هذه
المساحة الإعلانية
**ماذا ستقول
للعالم؟!**

دع ازدهار
تنشرها عنك

             

✉ marketing@omaninfo.om ☎ +96892930334

رؤية وطنية لتعزيز الفرص وبناء سوق أكثر كفاءة واستدامة

«العمل» تدشن السياسة الوطنية للتشغيل



■ الملتقى منصة وطنية للحوار وتبادل الخبرات وبناء الشراكات

صلاة - أسمهان بنت سالم البركة

انطلقت أمس أعمال ملتقى العمل ٢٠٢٦، الذي تنظمه وزارة العمل وذلك في إطار جهود الوزارة لتعزيز الحوار الوطني حول مستقبل العمل وتطوير السياسات والتشريعات واستشراف التحولات الاقتصادية والتقنية في سبيلهم في بناء سوق عمل أكثر كفاءة ومرونة واستدامة.

بدأ الملتقى بمشاركة واسعة من المسؤولين والخبراء وصناع القرار من داخل سلطنة عمان وخارجها تحت رعاية معالي الشيخ سام بن مستهين العثني المستشار بديوان البلاط السلطاني، ويستمر حتى ١٣ من شهر أغسطس القادم.

وقال ناصر بن سالم الحمادي مدير عام مجلس محافظة ظفار: إن وزارة العمل تمضي بثبات نحو تطوير سوق العمل من خلال الشراكة والابتكار مسترشداً إلى أن تدشين السياسة الاستراتيجية للتشغيل يمثل محطة استراتيجية تؤسس لمرحلة جديدة في تنمية الكفاءات الوطنية وحقولها إلى قوة دافعة للنمو الاقتصادي بما يعزز جاهزية سوق العمل لطلبات المستقبل.

وزارة الدفاع

إعلان عن مزاد عام إلكتروني

تعلن وزارة الدفاع عن إقامة مزاد إلكتروني على موقع مزاد عُمان لبيع مصنع الإسفلت (معسكر القابل - حفيت) على الرابط الإلكتروني (www.mazad.om).

موقع المعاينة الميدانية	المادة	موعد المعاينة الميدانية	مزارع عام الكتروني
معسكر القابل (حفيت)	مصنع الإسفلت	من ٢٠٢٦/٠٨/٠٢ إلى ٢٠٢٦/٠٨/٠٦	من ٢٠٢٦/٠٨/٠٩ إلى ٢٠٢٦/٠٨/١٣

يجب على الراغبين في المشاركة في المزاد الإلكتروني اتباع الخطوات التالية: -

١. أن يقوم بالتسجيل في الموقع الإلكتروني (www.mazad.om) .
٢. يحق المشاركة في هذا المزاد للمعنيين وغير المعنيين.
٣. على الراغبين في المشاركة في المزاد دفع تأمين قدره (١٠٠٠٠/٠٠٠ ر.ع) بالأحرف (عشرة آلاف ريال عماني).
٤. على المشتري دفع رسوم دلالة قدرها (٧/٢) من القيمة الإجمالية للمصنع بالإضافة إلى دفع ضريبة القيمة المضافة وقدرها (٥/٠) من قيمة المواد المشتراة.
٥. على المشتري سداد قيمة المشتريات إلكترونياً بواسطة الدفع الإلكتروني خلال مدة أقصاها (٤٨) ساعة من تاريخ إتمام عملية الشراء وانتهاء المزاد.
٦. يتحمل المشتري توفير طاقم مكون من فني كهرباء وميكانيكي وفني برمجيات لتسهيل عملية فك أجزاء المصنع عن بعضها قبل النقل والاستلام.
٧. على المشتري القيام بنقل المصنع قبل مدة أقصاها (١٠) أيام عمل من تاريخ إتمام عملية الشراء وانتهاء المزاد، وفي حال عدم نقله في الفترة المحددة سوف يتم إلغاء عملية الشراء ومصادرة مبلغ التأمين.
٨. وزارة الدفاع ومزاد عُمان لا يتحملان أي التزام بالنسبة للمصنع في حال عدم تطابق الصورة أو الوصف، كما لا يضمنان صلاحية المواد المعروضة للبيع أو سلامة حالتها الفنية، ويتعين على المشتري التأكد بأنفسهم خلال المعاينة البصرية في الأيام المخصصة للمعاينة.
٩. على المشتري القيام باستلام المصنع وإزالة القواعد الاسمنتية وردم الحفر بعد إزالة القواعد الحرسية وتسوية الأرض وتنظيف الموقع.
١٠. المواد المباعة لا ترد ولا تخفض قيمتها، كما لن يتم قبول أي التماس في هذا الشأن.
سوف يتم مصادرة مبلغ التأمين في الحالات التالية:
أ. إذا لم يتم المشتري سداد قيمة المواد المشتراة خلال المدة المحددة للدفع.
ب. إذا لم يتم نقل المصنع ونقل المواد المشتراة وإزالة القواعد الاسمنتية وتسوية الأرض وتنظيف الموقع خلال المدة المحددة.
١١. سوف يتم إعادة مبلغ التأمين بالنسبة لمن رست عليه الزايدة بعد أن يقوم بسداد قيمة المصنع وإزالة القواعد الاسمنتية وتسوية الأرض ونقلها وتنظيف الموقع.
١٢. سوف يتم إعادة مبلغ التأمين خلال مدة (٤٨) ساعة بالنسبة لمن لم يرُسْ عليه المصنع.

لمزيد من التفاصيل يمكن التواصل من خلال:
الموقع الإلكتروني www.mazad.om
البريد الإلكتروني info@mazad.om

A man in a white thobe and red ghutra is operating a red 3D printer. He is looking down at the printer's output. In the background, other people are visible, including a man in a white thobe and a woman in a blue jacket. The setting appears to be an exhibition or a workshop.

إلى جانب تكريم الشركاء الاستراتيجيين
وشركاء النجاح وعدد من رواد الأعمال.

منصة وطنية للحوار

وأكدت وزارة العمل أن ملتقى العمل يمثل منصة وطنية للحوار وتبادل الخبرات وبناء الشراكات ومناقشة القضايا ذات الأولوية في سوق العمل بما يساهم في تطوير السياسات وتعزيز الإنتاجية وتمكين الكفاءات الوطنية وترسيخ بيئة عمل أكثر تنافسية واستدامة وصولاً إلى سوق عمل قادر على مواكبة التغيرات وتحويل التحديات إلى فرص تنمية.

وستستضيف فعاليات ملتقى العمل ٢٠٢٦
البرامج متنوعة مثل إقامة منتدى العمل
العام، «نحو سوق عمل آمن ومستدام» و«لقاء
معالي وزير العمل مع أصحاب الأعمال،
ومختبرات صندوق العمل، وخلق توكيد التميز
والإبداع»، ومنتدى منظومة الجودة الفريدة
والمؤسسية، ومقرم «إجازة الكوادر
لستقبل مستدام»، «إطار جهود وزارة العمل
لتعزيز الحوار واستشراف مستقبل سوق
العمل وبناء شراكات آمنة تسهم في تنمية
الموارد البشرية.

«محطة أسياذ للهاويات - الدقم» تستقبل

إحدى أكبر سفن الحاويات فى العالم



وزارة الثروة الزراعية
والسمكة وموارد المياه

[illegible]

محطة أسياذ للحاويات -
موقع استراتيجي يؤهلها
الطلب المتنامي على خدمات
رأد والتصدير وإعادة الشحن،
قديم خدمات مناولة حاويات
ة وعالية الكفاءة، تركز على
احتياجات العملاء وتعزيز
ة سلاسل الامداد.

اعتماد اللائحة

التنفيذية لقانون الأوراق المالية

أساس المال العمانية، كونها تعيد تصميم الإطار التنظيمي لسوق من خلال بناء الأحكام التصريفية للمؤسسات من سوق رأس المال والجهات العاملة في مجال الأوراق المالية، إضافة إليها الحدود الدنيا للرواس أمواليها والالتزامات. وأضاف اللجنة نظمت نشاط بنوك الاستثمار ضمن أنشطة الجهات العاملة في مجال الأوراق المالية، بما يسهم في توفير للطور الحقيقي لهذه المؤسسات، نظراً لما تتعلمه من سوق وري في تنشيط سوق الإصدارات الأولية وتوفير السهولة، اعتبارها وسيطاً ومستشاراً بين الشركات والمستثمرين، فترتها في مواومة التمويل متناسف حسب طبيعة المشروعات، فترتها الزمنية، الأمر الذي سيسهم في بدء أعمال قطاع سوق رأس المال. وأشار إلى أن اللائحة راجعت التشريعات المالية المنظمة لنشاط التمويل الجماعي، وذلك بناء على تقييم المرحلة السابقة من عمل هذا النشاط، وبغية دفع موه في المرحلة القادمة، وذلك لدعم مساهمته في إيجاد حلول تمويلية مبتكرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة متناهية الصغر في السوق المحلي. وأكد أحمد العمري أن متناهيته الصغر في السوق المحلي. وأوضح القاصد المخاطر والتحديات حددت وأوضحت القاصد التنظيمية والمخاطر التشغيلية للمؤسسات والجهات الخاضعة لأحكامها، وأتاحها اتخاذ ما يلزم تحقيق هذه القاصد وذلك من خلال تلك المخاطر، وذلك تحت إشراف الهيئة ورقابته، وفي ظل ما ضمنت من أحكام تعزز مبدأ الرقابة القائمة على المخاطر، مثلية في تقارير كفاية رأس المال، وإدارة مخاطر السوق والائتمان والأعمال، وخطط استمرارية الأعمال، وغيرها. وأضاف أن اللجنة راعت، بصياغتها الجديدة، الرسوم المترتبة بخدمات وأنشطة قطاع سوق رأس المال، من خلال عادة مكتبها بما يحقق التوازن بين تعزيزات التنظيمية لتسويق إلى جانب عمل الجهات العاملة، وتقليص تكاليف تشغيل الشركات. وتصنيف الائتماني المحلي والدولية في سلطنة عمان، بما يسهم في تطوير منظومة التصنيف الائتماني، وتوطين الخبرات والعرفة في هذا المجال، وتعزيز موقعية التقييمات الائتمانية في السوق العماني، إلى جانب رفع كفاءة تقييم المخاطر ودعم المستثمرين ومخذي القرار.

أساس اللائحة أجازت أنشطة الخدمات المالية الترخيص زالة الخدمات والأنشطة المرتبطة بالتقييمات المالية الحديثة والأدوات المالية المبتكرة، التي لا يوجد لها تشريع نظم أعمالها، وذلك تحت مظلة الرقابة الجريبية وفقاً معايير مربة وتحدها الهيئة وقباً لطلبات السوق، بما يواكب بناء موه هذه النتائج وإبكارها، مؤكداً أن هذه الخطوة تسهم في تشجيع الابتكار، وتطوير الحلول الرقمية، استقطاب الاستثمارات في التقييمات المالية المرتبطة بمجال أوراق المالية، مع مراعاة سلامة السوق واستقراره وحماية المتعاملين.

إعلان طرح مزاد

لبيع مجموعة من المركبات

يعلن مكتب ويت المتحدة لتدقيق الحسابات، بصفته المصفي القانوني لشركة الجهضمي الدولية ش.م.م وشركة منسفت للتجارة والمقاولات ش.م.م عن طرح مزاد لبيع مجموعة من المركبات التابعة للشركتين. تقدم العروض بظاريف مغلقة خلال أسبوع من تاريخ نشر الاعلان.

تفسير ولزید من التفاصيل: ٧٩٢٥٠٥٠٥

إعلان

مناقشتين

نعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن طرح المناقصتين التاليتين:

رقم المناقصة	عنوان المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
٢٤٩٣/٢٠٢١/ ز س / م / م ر	الخدمات الاستشارية للتصميم والشراف على مشروع إنشاء مركز سلامة وجودة الغذاء	اللاتين	٢٠٢١/٨/٩	٢٠٢١/٨/٣٠	الشركات المتخصصة في مجال المكاتب الاستشارية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة	(٣٠٠/-) ريال عماني للشركات المحلية ----- (١٠٠/-) ريال عماني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
٢٤٩٦/٢٠٢١/ ز س / م / م ر	تجديد خدمات الاستضافة والنسخ الاحتياطي والتخزين في السحابة أنظمة الوزارة ٧٢.٢	الثلثاء	٢٠٢١/٨/٩	٢٠٢١/٨/٣٠	الشركات المتخصصة في مجال خدمات تقنية المعلومات المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة	(٧٢٠/-) ريالاً عمانياً للشركات المحلية ----- (١٥٠/-) ريالاً عمانياً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه والحاصلة على شهادة التسجيل سرية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصتين من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.uk>
- يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- ستعطي الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.
- يرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من إقرار الالتزام بالعطاء (الإعفاء من تقديم التأمين المؤقت في المناقصات).
- على المتنافسين التواصل مع المخصصين بمرکز الدعم الفني لخدمة إسناد بعثة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي عند وجود أي مشكلة فنية في النظام على الرقم : ٢٤٤٠٢٤٤٠ على عنوان البريد الإلكتروني: etenderhd@ptlc.gov.uk

لجنة المناقصات الداخلية

وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

إصدار أكثر من 19 ألف بطاقة ريادة الأعمال خلال النصف الأول من 2026

الإلكترونية، والبرامج والمبادرات، والتشريعات المنظمة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب المعلومات التوعيبية والخدمات المساندة، بما يعزز سهولة الوصول إلى المعلومات ويديم التحول الرقمي في القطاع. وتعمل هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) أيضاً على التسويق والترويج لخدمات ومنتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإيجاد فرص شراكة لتطويرها وتأهيلها، بحيث تعزز قدرتها التنافسية والابتكارية، وتقديم الدعم في مجال بناء الهوية المؤسسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، من خلال المشاركة في الفعاليات والمعارض الداخلية والخارجية؛ حيث شاركت الهيئة حتى النصف الأول من هذا العام في ٣٧ معرضاً دولياً و٤٣٨ معرضاً محلياً، وبلغ عدد المؤسسات المستفيدة من برامج التسويق والفعاليات ٢٨ ألفاً و٢٧٥ مؤسسة، كما بلغ عدد المؤسسات المستفيدة من التجارة الإلكترونية ألفاً و٥٥ مؤسسة.

كما يعد البيت الحر في العُماني منفذاً ومنصة تجمع المنتج العُماني في مكان واحد، ويضم ٢٣٨ مؤسسة، ويعرض ألفين و٤٨٨ منتجاً ضمن ٨ تصنيفات حرفية، بما يتيح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحرفيين الوصول إلى شريحة أوسع من العملاء، وتعزيز حضور منتجاتهم في الأسواق، كما بلغ عدد فروع البيت الحر في ٦ فروع ترتبط بالنصصة الإلكترونية بما يعزز وصول المنتجات الحرفية إلى الأسواق، ويرفع تنافسيتها، ويحول الحرف إلى فرص مستدامة.

وتنسعى هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) إلى ضمان حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على فرص الأعمال من المشتريات والعقود والخدمات من القيمة المحلية المضافة، بالتنسيق مع الجهات المختصة، والعمل على تطوير موردين محليين من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في صناعات مبتكرة لبيادارات القيمة المحلية المضافة، ودراسة وتحليل الفرص الاستثمارية الناتجة من سلسلة القيمة المحلية المضافة، حيث بلغ إجمالي فرص الأعمال حتى النصف الأول من هذا العام ألفين و١٧٦ فرصة عمل، كما بلغ عدد المستفيدين من برنامج تطوير الموردين ٤ آلاف و٣١٦ مستفيداً، كما أسهم برنامج تصعيد في انتقال ٢٩٦ مؤسسة صغيرة إلى متوسطة، كما أسهم في انتقال ٤٥ من متوسطة إلى كبيرة، بعد تقييمها وفق معايير دقيقة وموضوعية، وذلك ضمن جهود دعم نمو المؤسسات، وتعزيز استثمارها وتنافسيتها في السوق، وتوسيع مشاركتها في الاقتصاد الوطني.

وتؤكد النتائج المحققة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ استمرار جهود هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تطوير منظومة ريادة الأعمال، عبر تنفيذ برامج ومبادرات نوعية تستجيب لاحتياجات رواد الأعمال، وتعزز من نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وترفع قدرتها على الابتكار والمنافسة، بما يدعم مستهدفات التنمية الاقتصادية المستدامة، ويعزز مساهمة هذا القطاع الحيوي في الاقتصاد الوطني.



مستفيداً. وواصلت الهيئة، بالتعاون مع بنك التنمية العُماني، تنفيذ البرامج التمويلية الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يسهم في تمكينها من التوسع وتعزيز استدامتها. وتشمل هذه البرامج تمويل مشروعات القيمة المحلية المضافة، والمشروعات الصناعية، والامتياز التجاري، ورأس المال العامل، والشركات المحضنة، إلى جانب برنامج «ضامن»، الذي يهدف إلى تسهيل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التمويل. وخلال النصف الأول من هذا العام، استقبلت الهيئة ٥٥٥ طلب تمويل، بقيمة إجمالية بلغت ٤٨ مليوناً و٩٢٨ ألفاً و٧١١ ريالاً عُمانيًا. وتواصل الهيئة تطوير منظومتها الرقمية بما يسهم في تبسيط الإجراءات، ورفع كفاءة الخدمات المقدمة لرواد الأعمال، من خلال بوابة الخدمات الإلكترونية والموقع الإلكتروني ومنظومة ريادة الأعمال. وتتيح المنظومة الرقمية مجموعة متكاملة من الخدمات، بما بينها إصدار وتجديد بطاقة ريادة الأعمال، والتقديم على الخدمات الاستشارية، والبرامج التدريبية، وخدمات الاحتضان، ومتابعة الطلبات إلكترونياً، إضافة إلى تحديث بيانات المؤسسات وعرض منتجاتها وخدماتها عبر المنصة. كما يواصل الموقع الإلكتروني للهيئة توفير محتوى متكامل باللغتين العربية والإنجليزية، يتضمن الخدمات

والتوسطة، وإعدادهم لمواجهة تحديات سوق العمل، وتعزيز استدامة مشاريعهم. ويستهدف البرنامج أصحاب الأفكار الراغبين في تأسيس مشاريع جديدة، إلى جانب المؤسسات القائمة، من خلال مساري التأسيس والتعزيز اللذين يركزان على تطوير المهارات في مجالات الإدارة، والتسويق، والمالية، والتشريعات، ودراسة الجدوى، والابتكار، والتقنيات الحديثة. وخلال النصف الأول من العام بلغ عدد المشاركين في البرنامج ٨ آلاف و٢٠٠ متدرب، فيما حصل ٧ آلاف و٦٠١ منهم على إفادة جاهزية رائد الأعمال. كما تواصل هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) جهودها في دعم الحرفيين والمؤسسات الحرفية من خلال تقديم برامج الدعم والتسهيلات التي تسهم في تطوير المنتجات الحرفية، ورفع كفاءتها الإنتاجية، إلى جانب تبسيط إجراءات الحصول على الدعم عبر الخدمات الإلكترونية. وخلال النصف الأول من العام، بلغت القيمة الإجمالية لوافقات الدعم الحر في ٤ ملايين و٢٠٩ آلاف و١٣ ريالاً عُمانيًا، فيما استقبلت الهيئة ٨ آلاف و٣٩٤ طلباً، تمت الموافقة على ٣ آلاف و٤٩٩ منها، وفقاً لاحتياجات الفعلية للمستفيدين من المعدات والتجهيزات والألات. كما بلغ إجمالي البرامج التدريبية الحرفية التي قدمتها الهيئة خلال النصف الأول من هذا العام ٨٦ برنامجاً، وبلغ إجمالي المستفيدين من هذه البرامج ألفاً و٨٦٨

والتسويقية والفنية. وخلال النصف الأول من العام بلغ عدد المستفيدين من الاستشارات ١٠ آلاف و٨٣٢ مستفيداً، توزعت بين استشارات قانونية، ومالية، واستشارات إدارية، وتسويقية، إلى جانب استشارات متخصصة في مجالات أخرى. كما واصلت ريادة دعم أصحاب المشاريع من خلال إعداد ومراجعة دراسات الجدوى الاقتصادية؛ حيث بلغ عدد المستفيدين من حلقات عمل إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية خلال النصف الأول من هذا العام ٦ آلاف و١١٣ مستفيداً. وتواصل «ريادة» تمكين الشركات الناشئة القائمة على التقنية والابتكار، من خلال تطوير القدرات، وتسهيل الوصول إلى التمويل والاستثمار، وتعزيز البيئة التشريعية الداعمة لهذا القطاع. ويضم البرنامج ثلاثة محاور رئيسة تتمثل في بناء القدرات، والتمويل والاستثمار، وتطوير البيئة التشريعية، بما يسهم في إيجاد بيئة محفزة لنمو الشركات الناشئة. وبلغ عدد المؤسسات المسجلة الحاصلة على بطاقة الشركات الناشئة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ نحو ٣٣١ مؤسسة، كما بلغ عدد المستفيدين من حلقات عمل نشر ثقافة ريادة الأعمال والشركات الناشئة وأليات التمويل المبتكر ١٧,٧٥٥ مؤسسة. وواصل برنامج جاهزية رائد الأعمال دوره في تنمية المهارات الريادية والإدارية لأصحاب المؤسسات الصغيرة

مطار مسقط الدولي يستقبل أولى رحلات طيران تنزانيا

توفير خيارات سفر أكثر سهولة، وسييسرهم هذا المسار في دعم السياحة، وتسهيل حركة التجارة والاستثمار، وتوفير فرص جديدة للأعمال والتبادل الثقافي مؤكداً التزام مطارات عمان بمواصلة توسيع شبكة شراكاتها الاستراتيجية، وتمكين الربط الجوي السلس بما يدعم مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ويعزز مكانة مطار مسقط الدولي كبوابة إقليمية رائدة. وأضاف أنه مع مواصلة سلطنة عُمان توسيع شبكة ارتباطها بالعالم، يأتي هذا الخط ليجسد تلك الطموحات على أرض الواقع. وقد استقبلت تنزانيا خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٦ نحو ٢٩٣٠ زوار من سلطنة عمان، وهو رقم يتوقع الجانبان أن يشهد نمواً ملحوظاً مع تدشين الرحلات المباشرة، كما استقبلت تنزانيا بشكل عام نحو ٢,٣ مليون سائح دولي الفترة نفسها محققة إيرادات سياحية بلغت نحو ٤,٦ مليار دولار أمريكي، فيما تسهّل حصول ٨ ملايين سائح دولي سنوياً بحلول عام ٢٠٣٠، ويعد تعزيز الربط الجوي مع منطقة الخليج بما في ذلك سلطنة عمان إحدى الركائز الأساسية لتحقيق هذه الاستراتيجية.

بين دار السلام ومسقط يمثل محطة مفصلية في مسيرة طيران تنزانيا وفي دعم أجندتها الوطنية للسياحة، ويعزز هذا المسار التواصل بين شعبي البلدين، وقطاع الأعمال، والزوار بصورة غير مسبقة. متطلعا إلى استقبال الزوار العُمانيين في سيرينغيتي وزنجبار وجبل كليمنجارو وغيرها من الوجهات السياحية. ورحبت شركة مطارات عُمان بإطلاق الرحلات المباشرة لشركة طيران تنزانيا بين مسقط ودار السلام، وهو مسار جديد يقرب المسافات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وشرق أفريقيا، ومن شأن هذا الربط المباشر أن يعزز العلاقات التاريخية الراضخة بين سلطنة عُمان وجمهورية تنزانيا المتحدة، ويفتح آفاقاً جديدة في مجالات السياحة والتجارة والاستثمار والتبادل بين الشعبين، كما يؤكد مكانة مطار مسقط الدولي بوصفه بوابة إقليمية تربط بين سوقيين يتمتعان بإمكانات وأعدة. وقال ناصر الشرجي، الرئيس التنفيذي بالإمانة لمطارات عمان، إن إطلاق هذا الخط المباشر يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز الربط الجوي بين سلطنة عُمان وجمهورية تنزانيا المتحدة إلى جانب

وللمرة الأولى رحلة مباشرة ومريحة بين البلدين، ومن المتوقع أن يسهم في تقليص زمن السفر بشكل ملحوظ، وتحسين سهولة التنقل للمسافرين بغرض السياحة أو الأعمال إلى جانب فتح آفاق جديدة للتجارة والاستثمار والتبادل السياحي بين سلطنة عُمان وجمهورية تنزانيا المتحدة. وجاء إعلان شركة طيران تنزانيا ومطارات عُمان عن إطلاق رحلات جوية مباشرة جديدة خلال الملتقى الترويجي السياحي التنزاني-العُماني ومنتدى الأعمال بين الشركات الذي أقيم في النادي الدبلوماسي بمسقط. وترتبط سلطنة عُمان وتنزانيا بعلاقات تاريخية مجتدة عبر قرون تجسدت في حركة التجارة البحرية والتبادل الثقافي عبر المحيط الهندي، ويظهر أثرها بوضوح في الإرث المعماري العُماني بمدينة ستون تاون في زنجبار، والتي هذا الخط الجوي الجديد ليني على تلك العلاقات التاريخية، ويوفر بوابة عصرية لتعزيز التعاون والتواصل بين البلدين. وقال المهندس بيتر رودولف أولانغا، الرئيس التنفيذي لشركة طيران تنزانيا: إن إطلاق هذا الخط المباشر

الدولي أمس أولى الرحلات المباشرة لشركة «طيران تنزانيا» التي تربط بين مطار جوليوس نيريري الدولي في مدينة دار السلام ومطار مسقط الدولي في سلطنة عُمان. وسيقوم «طيران تنزانيا» بتسيير ثلاث رحلات في الأسبوع بين دار السلام ومسقط باستخدام طائرات من نوع إيرباص ايه ٣٠٠-٢٢٠. وقد نظم مطار مسقط الدولي حفل التدشين الرسمي بحضور عدد من كبار المسؤولين في شركة «طيران تنزانيا» ومطارات عُمان إلى جانب وفد من وزارة النقل في جمهورية تنزانيا المتحدة، وحضر حفل الاستقبال لأولى رحلات «طيران تنزانيا» معالي البروفيسور مكامي مباروا، وزير النقل في جمهورية تنزانيا المتحدة، وسعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل إلى جانب عدد من كبار المسؤولين في شركة طيران تنزانيا ومطارات عمان. ويمثل هذا الخط المباشر محطة بارزة في تعزيز الربط الجوي بين شرق أفريقيا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث يوفر للمسافرين

بأكثر من مليون ريال .٠ مبيعات زيت الزيتون في ولاية الجبل الأخضر العام الماضي

شلات الزيتون ذات جودة عالية وأصناف ذات نسبة زيت عالية، بهدف رفع كفاءة الإنتاج، وتحسين جودة الزيت، وزيادة المساحات المزروعة، وترشيد استخدام المياه. ووضع أن مع صناعة زيتون الجبل الأخضر تدخل عدد من الصناعات التحويلية تشمل التعبئة وفق معايير حديثة، وإنتاج الزيتون المخلل مع فرص التجميل والصابون الطبيعي. وأشار إلى أن دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بولاية الجبل الأخضر تسعى إلى إيجاد فرص لتسويق المنتج داخلياً وخارجياً لتسويق المنتج. وتوفر شتلات ذات أصناف ذات جودة مناسبة لطبيعة الجبل، والتوسع في زراعة الزيتون عبر تشجيع الاستثمار الزراعي، وتخصيص أراضي الانتفاع في المواقع المناسبة، بما يتسجم مع خطط الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة. وأكد المهندس سعود بن حامد المياحي مدير دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بولاية الجبل الأخضر أن آخر موسم حصاد ثمار الزيتون لا يقتصر على الجانب الزراعي فحسب، بل أصبح عنصر جذب سياحي في الولاية من خلال مشاهدتهم لقطف الثمار وعصرها، والتعرف على تجربة إنتاج زيت الزيتون المحلي ما يعزز السياحة الزراعية، ويديم الحركة الاقتصادية.

تعلن أمانة سر المحكمة أن عبدالله ناصر خادم الهاشمي أقام الدعوى المدنية رقم (٢٠٢٥/٢٢٧-٧/٧) من الناحية الشكلية :- ب- من الناحية الموضوعية :- ١- قبل الدعوى شكلاً في مواجهة التورئة: تقديمها وفق الأطر المقررة قانوناً. ٢- قبل الفصل في الدعوى: تعيين خير تميم عشاري للتحقق من موقع العقار ومعاينته وبيان قيمته السوقية الفعلية. في الدعوى الأصلية:- ١. إزام المدعى عليهم بالتضامن والإنفراد بأن يؤدوا للمدعي مبلغاً قدره ١١٦٧٠٠٠ (مليون ومائة وستة وثلاثون ألفاً وخمسمائة نيسة من الالتزام الشهري المعتدل بدمه مورهم للفترة من فبراير ٢٠٢٩ حتى أربيع رقع المدعى وما يستجد شهرياً حتى السداد الفعلي بواقع ١٥٠٠٠ (ألف وخمسمائة ريال عُماني) شهرياً. ٢. إزام المدعى عليهم بالتضامن والإنفراد بأن يؤدوا للمدعي مبلغاً قدره ١١٦٧٠٠٠ (مليون ومائة وستة وثلاثون ألفاً وخمسمائة نيسة من الالتزام الشهري المعتدل بدمه مورهم للفترة من فبراير ٢٠٢٩ حتى أربيع رقع المدعى وما يستجد شهرياً حتى السداد الفعلي بواقع ١٥٠٠٠ (ألف وخمسمائة ريال عُماني) شهرياً. ٣. إزام المدعى عليهم بالتضامن والإنفراد بأن يؤدوا للمدعي مبلغاً قدره ١١٦٧٠٠٠ (مليون ومائة وستة وثلاثون ألفاً وخمسمائة نيسة من الالتزام الشهري المعتدل بدمه مورهم للفترة من فبراير ٢٠٢٩ حتى أربيع رقع المدعى وما يستجد شهرياً حتى السداد الفعلي بواقع ١٥٠٠٠ (ألف وخمسمائة ريال عُماني) شهرياً. ٤. إزام المدعى عليهم بالتضامن والإنفراد بأن يؤدوا للمدعي مبلغاً قدره ١١٦٧٠٠٠ (مليون ومائة وستة وثلاثون ألفاً وخمسمائة نيسة من الالتزام الشهري المعتدل بدمه مورهم للفترة من فبراير ٢٠٢٩ حتى أربيع رقع المدعى وما يستجد شهرياً حتى السداد الفعلي بواقع ١٥٠٠٠ (ألف وخمسمائة ريال عُماني) شهرياً. في الدعوى الفرعية:- القضاء بوضفها وتحصيل رافعها الرسوم والمصاريف وأتعاب حكامه مبلغ قدره ٢٠٠٠٠٠ (عشرون ألف ريال عُماني).

في جميع المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه. ٢. للاستفسار وطلب المساعدة: • للاستفسارات المتعلقة بالمتناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التنافس الإلكتروني (tendering.tenderboard.om) • للاستفسارات المتعلقة بالنظم التي لا تقبل التنافس الإلكتروني الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التنافس الإلكتروني (PTLC.gov.om/etenderhd). أو عبر رقم الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠) .

فعاليات متنوعة في ملتقى الأشجرة وسط حضور كثيف من الزوار



١٠٠ رأس من الهجن، وسط حضور جماهيري واسع وتفاعل لافت من الأهالي وزوار الملتقى. وقدمت العرضة لوحة تراثية عكست المكانة التي تحتلها الإبل في المجتمع العماني، بوصفها رمزاً من رموز الهوية الوطنية والإرث الثقافي المتوارث عبر الأجيال، حيث اصطفت الهجن في استعراض يعبر عن ارتباط الإنسان العماني بهذا الموروث الأصيل، ويجسد جانباً من العادات والتقاليد التي اشتهرت بها مختلف المحافظات. وتأتي هذه الفعالية ضمن البرنامج التراثي المصاحب للملتقى، الذي يهدف إلى إحياء الموروث الشعبي والمحافظة عليه، وتعريف الأجيال الناشئة والزوار بالقيم التراثية التي تزرع بها ولاية جعلان بني بو علي، إلى جانب تعزيز حضور الفعاليات التراثية ضمن الأنشطة السياحية والثقافية.

الشعبية، من بينها الفلكلور الإسكندراني والفلكلور التركي، إضافة إلى مجموعة من الفقرات الترفيهية المتنوعة. ويجسد ملتقى «أجواء الأشجرة ٢٠٢٦»، حراكاً سياحياً تجاوز مفهوم الفعاليات الموسمية، ليقدم نموذجاً لاستثمار المقومات المحلية في صناعة تجربة متكاملة تمتد آثارها إلى الجوانب الثقافية والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية. فمن خلال تنوع برامجه وثرء مضامينه، يفتح الملتقى آفاقاً جديدة للتعريف بخصوصية الأشجرة، ودعم الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالسياحة، وتعزيز حضورها كأحد المواقع العمانية ذات الجاذبية التنامية خلال الموسم الصيفي. واستقطبت عرضة الهجن أعداداً كبيرة من الزوار ضمن فعاليات ملتقى أجواء الأشجرة الرابع ٢٠٢٦، في مشهد تراثي جسّد أصالة الموروث العُماني، وشهد مشاركة أكثر من

إلى تجربة متكاملة تتناغم فيها المتعة مع التفاعل والاستكشاف، في إطار يعكس حرص أجواء الأشجرة ٢٠٢٦ على تقديم محتوى يلبي تطلعات مختلف شرائح المجتمع. وضمن روتنامة حافلة بالفعاليات، تواصلت الفعاليات الملتقى في اليوم الرابع ببرنامج مسرحي وترفيهي ومسابقات وجوائز للكلاب، حيث احتضن المسرح عدداً من الفقرات الموجهة لمختلف شرائح المجتمع، مستهلاً برنامجه بمسابقات وجوائز للأطفال، أعقبها فقرة «المهرج شو»، ثم العرض المسرحي الترفيهي «صب واي»، الذي قدم محتوى جمع بين الكوميديا والتفاعل الجماهيري، إلى جانب عرض فيلم ترويجي استعرض أبرز فعاليات الملتقى، وأبرز المقومات السياحية والطبيعية لنيابة الأشجرة. كما تضمن البرنامج عروضاً فلكلورية عالمية عكست تنوع الثقافات والفنون

جعلان بني بو علي- حمد العريمي

واصل ملتقى أجواء الأشجرة ٢٠٢٦ ترسيخ حضوره على خارطة الفعاليات السياحية الصيفية، مستقطباً بنسخته الرابعة زواراً من مختلف محافظات سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي، عبر برنامج متكامل جمع بين الرياضة والتوعية والثقافة والترفيه، في تجسيد لرؤية الملتقى الهادفة إلى تقديم تجربة سياحية متكاملة تستثمر المقومات الطبيعية والهوية الثقافية للأشجرة، وتلبى تطلعات مختلف شرائح الزوار.

واستهلّت فعاليات اليوم الثالث بإقامة سباق الدواثلون، الذي مزج بين رياضيي الجري وركوب الدراجات، بمشاركة نخبة واسعة من الرياضيين والهواة، في مشهد عكس تنامي الاهتمام بالفعاليات الرياضية المجتمعية. واستثمر السباق الطبيعة الساحلية للأشجرة ليقدم تجربة تجمع بين التحدي الرياضي، والجاذبية السياحية، في تجسيد للتوجه نحو تنويع المنتج السياحي، وتعزيز حضور النياية كوجهة تستوعب الأنشطة الرياضية المفتوحة على مدار الموسم. كما شهد الملتقى تنظيم فعالية «السبت البينسجي»، في ترجمة للبعد الإنساني والاجتماعي الذي تتبناه فعالياته، إذ هدفت إلى ترسيخ مبادئ الدمج المجتمعي، وتعزيز تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وإبراز دورهم كشركاء فاعلين في التنمية، عبر باقة من البرامج التوعوية والأنشطة التفاعلية التي جسدت قيم الشمولية وتكافؤ الفرص، بما يتسق مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠..

وزخر البرنامج المسائي على المسرح المفتوح بسلسلة من الفعاليات التي ضمنت تلبية اهتمامات مختلف الفئات العمرية، إذ تعاقب مسابقات الأطفال والعروض المسرحية والاستعراضية، مروراً بفقرة التثورة والعرض الفرعوني، إلى جانب عروض فنية وتراثية تعكس تنوع المحتوى الثقافي والترفيهي للملتقى، فيما تواصل السحوبات اليومية استقطاب اهتمام الزوار، لتمنح الأمسيات مزيداً من التفاعل والحيوية. وتشكّل مناطق الألعاب الكهربائية والهوائية والمائية، وألعاب الدراجات والسلك الانزلاقي، إحدى المحطات الجاذبة للعائلات والأطفال، بما تقدمه من تجارب ترفيهية متنوعة تضفي بعداً حيوياً للملتقى، وتحول الزيارة

بنك مسقط يستحوذ على قيمة التداولات بـ 9.5 مليون ريال
مكاسب واسعة تقود بورصة مسقط لتجاوز 7165 نقطة

عند ٦٠ بيسة، والباطنة للطاقة بنسبة ٦,٢٪ وأغلق سهمها عند ١٧٠ بيسة.

وكانت صحرار للطاقة أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٩,٤٪ وأغلق سهمها عند ٢٢٠ بيسة، تلاها مسقط للتمويل بنسبة ٣,١٪ وأغلق سهمها عند ٦٢ بيسة، وعمان كلورين بنسبة ٢,٤٪ وأغلق سهمها عند ١٥٩ بيسة.

واتجه المستثمرون العمانيون للبيع، إذ بلغت نسبة مبيعاتهم ٩٠,٦٪ مقابل ٨٩,١٪ لشترياتهم، وبلغت قيمة البيع ٤١,٦ مليون ريال وقيمة الشراء ٤٠,٩ مليون ريال عماني، وبلغت قيمة الشراء لغير العمانيين ٥ ملايين ريال وبنسبة ١٠,٩٪، وقيمة البيع لغير العمانيين ٤,٢ مليون ريال وبنسبة ٩,٣٪، وارتفع صافي الاستثمار غير العماني إلى ٧٢٣ ألف ريال عماني وبنسبة ١,٥٪.

كتب - خليل بن أحمد الكلبياني

سجل مؤشر بورصة مسقط ارتفاعاً بمقدار ٦١,١ نقطة، وأغلق عند حاجز ٧١٥,٠٣ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٤٥,٩١٩ مليون ريال عماني، والقيمة السوقية ٣٧,٢٩ مليار ريال. وارتفعت المؤشرات الرئيسة للبورصة، حيث بلغ ارتفاع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٧٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٠,٤٦٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ٠,٤٠٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,١٪. واستحوذ بنك مسقط على قيمة التداولات بـ ٩,٦ مليون ريال، وأوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بـ ٨,٦ مليون ريال، وبنك صحرار الدولي بـ ٧,٦ مليون ريال. وسجلت عمان والإمارات القابضة أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٩,٨٪، وأغلق سهمها عند ١٢٣ بيسة، والباطنة للتنمية والاستثمار بنسبة ٩٪ وأغلق سهمها

إعلانات
المبوبة

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أونيزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

99780935 : مكتب صحرار (محمد الجهوري) sohardaily@omaninfo.om	92997072 : مكتب صلالة (محمد باعمر) msab9999@gmail.com	99205735 : مكتب نزوى (محسن العميري) m.alomairy@omaninfo.om	99639264 : المكتب الرئيس (علي المعشيري) ali.almashari@omaninfo.om
--	--	---	--



ازدهار
izdihar

الإعلانات
المبوبة بجريدة
عُمان

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532

عقارات

بيع

وظائف

خدمات

إعلان

تعلمن مؤسسة أسعد سعيد السليمي للتجارة المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٢٥٤٥٩١) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفق المادة ٣١ من قانون الشركة التجارية رقم ٢٠١٩/٨، عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

وفق أحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة الجنة الخضراء للأعمال (ش ش و) المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٣٨٨١٤٣ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٨٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ ريال عماني. ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

فقدان

فقد راشد بن مانع بن مبارك الصبحي وعبدالله بن مانع بن مبارك الصبحي وجمعة بن مانع بن مبارك الصبحي ونبيل بن مانع بن مبارك الصبحي ونعيم بن مانع بن مبارك الصبحي ونعيمة بنت مانع بن مبارك الصبحي سند ملكية أرضهم السكنية رقم ٥ بالمربع السواوي المرفا الكائنة في المرفا بولاية بركاء البالغة مساحتها ٢٥٣٠م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد داود بن مبارك بن سالم القاسمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٨٠ بالمربع المرحلة ١/٧ الكائنة في مدينة النهضة بولاية العامرات البالغة مساحتها ٢٠٦٤٤م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام



ازدهار
izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info | izdihar.info

التواصل على



جوتيريش يدعو لرفع فوري وكامل للعقوبات عن سوريا

دمشق «أ.ف.ب»؛ دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش أمس في ختام زيارته إلى سوريا إلى رفع كامل وفوري للعقوبات التي فرضت على البلاد خلال فترة حكم بشار الأسد، داعياً في الوقت نفسه المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم لتحقيق التعايش.

وقال جوتيريش خلال مؤتمر صحفي في دمشق: «أرحب بالخطوات التي اتخذت للتخفيف من العقوبات وفتح آفاق جديدة للتعايش الاقتصادي، لكن ينبغي أن ترفع كافة هذه العقوبات على الفور».

ورفعت دول غربية والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة جزءاً كبيراً من العقوبات التي فرضت على الأسد لإتاحة المجال للشروع بعملية إعادة الإعمار. وقدر البنك الدولي كلفة إعادة إعمار سوريا بأكثر من ٢١٦ مليار دولار. إلا أن تدفق الأموال والاستثمارات الأجنبية يبقى بطيئاً رغم الاستقرار النسبي للأوضاع.

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنه «يجب على المجتمع الدولي أن يقابل تصميم سوريا بدعم سياسي مستدام، وانخراط اقتصادي، ومساعدة عملية، فسوريا بحاجة إلى الاستثمار في شعبها واقتصادها ومؤسساتها». وأضاف «سوريا بحاجة إلى الدعم لاستعادة الخدمات الأساسية وإعادة بناء البنى التحتية وانشاء سبل كسب العيش».

ورأى أن البلاد «تحتاج إلى أن يواود شركاء التنمية والمؤسسات المالية الدولية الانخراط معها بما يساعد على إطلاق إمكاناتها الاقتصادية وإعادة ربطها بالحياة الاقتصادية الإقليمية والعالمية».

الاعتداءات الإسرائيلية تعرقل انتشار الجيش اللبناني في الجنوب

بيروت «أ.ف.ب»؛ ندّد الجيش اللبناني أمس بمواصلة القوات الإسرائيلية «اعتداءاتها وخروقاتها» في جنوب لبنان، متهما إياها بإعاقة استكمال انتشاره بموجب اتفاق الإطار الذي وقعه البلدان الشهر الماضي.

وقال الجيش في بيان: «تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها وخروقاتها للتفاهات القائمة والقوانين الدولية عبر التدمير المنهج للمنازل وتجريفها، والقصف والتمشيط بالأسلحة الرشاشة في عدة مناطق جنوبية، واعتبر أن «استمرار هذه الاعتداءات يعيق استكمال انتشار الجيش وفق التفاهات القائمة، ويمنع عودة الأهالي إلى قراهم وبلداتهم وأرساء الاستقرار في الجنوب».

وقال: إن القوات الإسرائيلية قامت بإطلاق النار قرب نقاط تمركز الجيش في كفرتينيت والنبطية والفوقا وزوطر الغربية، ما يعرقل تنفيذ مهماته، مؤكداً في الوقت نفسه أنه «يستمر في مواكبة عودة الأهالي إلى بلدة زوطر الغربية وينفذ مهماته في البلدة حفاظاً على سلامة المواطنين، وفي منطقتي فرون وصريفا».

وبدأ الجيش اللبناني الانتشار في زوطر الغربية، إحدى «المناطق التجارية» في جنوب لبنان، بموجب الاتفاق الإطار الذي وقعه لبنان وإسرائيل برعاية أمريكية الشهر الماضي. وعاد بعض السكان لتتقد منازلهم في زوطر الغربية أمس. وكان رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام زار زوطر الغربية الأسبوع الماضي بمواكبة الجيش متعهداً من هناك بمواصلة «حشد كل الجهود السياسية والدبلوماسية من أجل تأمين الانسحاب الكامل من كامل الأراضي اللبنانية».

إلى تفاهات مؤقتة مع طهران لتأمين العبور عبر مضيق هرمز، ولكن مثل هذه الترتيبات قد تقلل المخاطر المباشرة على أطراف بعينها، ولكنها تضعف الأمن البحري الجماعي، لأنها تكافئ استخدام الإكراه كوسيلة لتحقيق المكاسب.

خيارات للتحرك

ورغم ذلك، لا تزال أمام صناع السياسات خيارات متاحة لدعم الأمن والاستقرار في هذه الممرات البحرية. ففي أبريل الماضي، اقترحت بريطانيا وفرنسا تشكيل تحالف يضم ٤٠ دولة للمساعدة في حماية حركة العبور عبر مضيق هرمز مستقبلاً. وقد تركزت السفن المشاركة في هذا الجهد، واستعدت لتنفيذ مهامها خلال الأشهر القليلة الماضية.

وبالمثل، تواصل عملية «أسيدس» التابعة للقوة البحرية للاتحاد الأوروبي، إلى جانب عملية «أتالانتا»، العمل منذ سنوات في منطقة الخليج والبحر الأحمر لدعم حماية حركة الملاحة.

وتوفر هذه الجهود متعددة الوسائط آليات يمكن من خلالها الدفاع بصورة جماعية عن حرية الملاحة.

وحال أخفقت الحكومات في استعادة الثقة، من المرجح أن تضطلع شركات الأمن البحري الخاصة بدور أكبر في مراقبة السفن التجارية، ولكن تنامي دور الشركات قد يزيد من تعقيد ترتيبات القيادة والسيطرة في البحر، ويرفع تحديات التنسيق بين القوات البحرية الوطنية، ويجعل مسألة تحديد المسؤولية أكثر غموضاً كما أن استمرار الأزمة لفترة طويلة سوف يولد تحديات إضافية معقدة، «فوجود قواهل بحرية مستقبلاً، من المرجح أن تتصاعد الضغوط من أجل تنسيق استجابات دبلوماسية وأمنية مشتركة ضدهم».

ومع ذلك، لا يزال هناك خطر كبير يتمثل في طبيعة الاستجابات الخارجية للأزمة، وهو احتمال انهيار قواعد النظام الدولي وفق مبدأ «كل دولة تدبر أمرها بنفسها.. فكلما طال أمد الصراع حول الممرات البحرية الاستراتيجية، وارتفعت كلفة اضطراب سلاسل الإمداد، زاد احتمال سعي الدول إلى إبرام اتفاقات ثنائية مع إيران وأنصار الله، لضمان مرور سفنها، وثمة مؤشرات على أن بعض الدول والشركات الخاصة سعت إلى التوصل

جيوسياسية متزامنة.

تقدم في محادثات تنظيم الملاحة بمضيق هرمز نافذة جديدة للدبلوماسية وسط تفاؤل حذر بين واشنطن وطهران



■ مروحيات وعناصر عسكرية تظهر في موقع حُدّد بأنه بحر العرب، وذلك في لقطة مأخوذة من مقطع فيديو نشرته القيادة المركزية الأمريكية (ستنتكوم) يوثق عمليات أمريكية لفرض حصار بحري على إيران.

«رويترز»

١٣ يوليو. وأعلن «أنصار الله، إسقاط طائرة استطلاع مسيرة سعودية فوق شمال غرب اليمن، غداة إعلانهم استهداف منشآت نفط على الساحل الغربي للمملكة المطل على البحر الأحمر في ظل تصاعد المواجهة بين الطرفين. وكان «أنصار الله، قاموا بتنفيذ عمليتين استهدفتا منشآت تابعة لشركة أرامكو في كل من جيزان وبنع. واعتبر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أنه لا يمكن تحميل بلاده مسؤولية التصعيد، عارضا التوسط في محادثات بين «أنصار الله، والرياض، ومؤكداً أن النزاع في اليمن لا يمكن حله عسكريا.

وأفاد التلفزيون الرسمي الإيراني بأن القوات المسلحة الإيرانية أوقفت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ست سفن حاولت عبور مضيق هرمز، وذلك بعد توجيه تحذيرات لها.

ولا يزال الحصار الذي تفرضه طهران على هذا الممر المائي يشكل نقطة التوتر الرئيسية في علاقتها مع واشنطن.

الأمريكية على إيران شهرها الخامس بعدما كان ترامب قد توقع أن تنتهي في غضون أربعة إلى خمسة أسابيع، وترخي بنقلها على معذلات تأييد الرئيس قبل انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر. وأفاد موقع أكسيوس الإخباري الأمريكي بأن البنتاجون عرض على دونالد ترامب خطة لاستكمال الهجمات، إلا أن الرئيس رفض المصادقة عليها فضلاً عن استئناف المحادثات. وفي طهران، بدت الحياة طبيعية صباح أمس الأحد، حيث واجه السكان مسؤولية التصعيد، عارضا التوسط في محادثات بين «أنصار الله، والرياض، أعثالهم. كما تحتل التاجر والمطاعم أبوابها كالمعتاد، على رغم موجة الحر التي تشهدها العاصمة الإيرانية.

جبهة جديدة

وامتدت الحرب إلى جبهة ظلت هادئة نسبيا منذ العام ٢٠٢٢ بين جماعة «أنصار الله، والسعودية التي دعمت عسكريا الحكومة اليمنية المعترف بها ضدهم منذ العام ٢٠١٥، مع عودة الأعمال العسكرية بين الجانبين في

الأمريكي جاي دي فانس ورئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الجنرال دان كاين حذرا من مخاطر التصعيد خلال اجتماع عقد في البيت الأبيض الجمعة، مضيفة أن كاين قال لترامب إن بإمكان القوات الأمريكية تنفيذ الخيارات المتاحة لها بنجاح.

لكنه أشار في الوقت نفسه إلى العواقب المحتملة. في المقابل، حذر الجيش الإيراني من أن الحرب «ستسّع أكثر، إذا قررت الولايات المتحدة مواصلة شن ضربات على الجمهورية الإسلامية، مستبقا بهذا الموقف زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واشنطن غدا الثلاثاء.

وعلى الرغم من تهديداته المتواصلة لإيران، قال ترامب إن الحوار مع القادة الإيرانيين لم يقطع. وصرح الجمعة «أعتقد أنهم يظهرون جدية أكبر يوما بعد آخر، ولعل السبب واضح، في إشارة إلى الضربات التي وجهتها الولايات المتحدة لإيران على مدى حوالي أسبوعين. وأضاف أن أمام إيران خيارين: إما التوصل إلى اتفاق أو مواجهة مستوى أعنف بكثير، من الضربات، وتدخل الحرب

بعد نحو أسبوعين من استئناف الولايات المتحدة ضرباتها على إيران، رغم أن وسائل إعلام أمريكية أفادت بأن التوقف قد يعكس أيضا ضغوطا ناجمة عن تراجع مخزونات صواريخ باتريوت الاعتراضية لدى دول الخليج وأنظمة دفاعية أخرى.

وفي هذا السياق، أفادت شبكة سي إن إن نقلا عن مصدر في وزارة الدفاع الأمريكية بأن خطط التصعيد العسكري ضد إيران «معلقة، حاليا، على رغم تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة بتوسيع نطاق الهجمات.

وأوردت صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن مصدرين مطلعين أنه تم تعليق قرار توسيع الضربات خشية أن يشكل ذلك ضغطا إضافيا يستفز أنظمة باتريوت لاعتراض الصواريخ وغيرها من العتاد في دول الخليج. كما ذكرت الصحيفة مخاوف من احتمال انزلاق المنطقة إلى حرب أوسع قد تشكل تهديدا أكبر لحلفاء واشنطن الخليجيين، وتثير صدمة في أسواق الطاقة العالمية. وأوضحت شبكة سي إن إن أن نائب الرئيس

في ظل حصار «أنصار الله» للبحر الأحمر..

هل يصمد الأمن البحري الجماعي أم سينهار؟



■ مركبة قتالية خفيفة مجهزة ببرج سلاح في صندوقها الخلفي؛ حيث يتجمع مقاتلون على ساحل البحر الأحمر في مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة «غرب اليمن» في ٢٠ يوليو ٢٠٢٦، مطالبين باستئناف العمليات العسكرية ضد جماعة «أنصار الله».

«أ.ف.ب»

مضيق هرمز.

ويرى الباحثان أن منطق واشنطن يكاد يكون صورة طبق الأصل للمنطق الإيراني. وتسعى إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى استعادة قوة الردع عبر ممارسة ضغط عسكري ساحق، مع تجنب الانزلاق إلى صراع جديد مفتوح الأمد في الشرق الأوسط.

دوافع «أنصار الله،

ويقول الباحثان إن فهم آلية صنع القرار لدى «أنصار الله، يتطلب تجاوز الافتراض القائل إن الجماعة تنفذ ببساطة الاستراتيجية الإيرانية. ورغم أن «أنصار الله، مدممجون بعمق في ما يعرف بدمجور المقاومة، ويعتمدون على المساعدات العسكرية الإيرانية، فإنهم يحتفظون بهامش كبير من الاستقلالية، سيما في السعي لتحقيق أهدافهم السياسية الداخلية. وتتداخل مصالحهم

المكاسب الاستراتيجية التي يحققونها.

حدود التصعيد

وبحسب التحليل، يمكن النظر إلى عودة إيران للتصعيد في مضيق هرمز كمقاومة محسوبة، حيث إن إغلاق المضيق واستمرار الضربات العسكرية يهدفان إلى رفع كلفة المواجهة بما يكفي لدفع واشنطن إلى العودة إلى طاولة المفاوضات بشروط أوسع. وبعبارة أخرى، تقوم استراتيجية طهران على مبدأ «التصعيد من أجل خفض التصعيد». ومن هذا المنطلق، «يخدم انخراط «أنصار الله، المصالح الإيرانية عبر تعزيز الضغوط على حلفاء أمريكا في المنطقة، كما يسهم في إرباك أسواق النفط، وتنويع أدوات الضغط التي تمتلكها طهران مع منحها قدرا من الإنكار المقبول لمسؤوليتها المباشرة، فضلا عن تخفيف الضغط على جبهة

لندن «د.ب.أ»؛ أثار تحليل نشره مؤرخا «المعهد الملكي للشؤون الدولية، (تشاتام هاوس)، البريطاني، أسئلة رئيسية على خلفية تطور الصراع بين أمريكا وإيران بالمنطقة، وتداعياته على حركة التجارة البحرية العالمية، في ظل إغلاق مضيق هرمز، والحصار الذي أعلنه أنصار الله على السعودية، وتهديد حركة الملاحة في البحر الأحمر، ودخول الأزمة مرحلة جديدة خطيرة.

ووردت بالفعل تقارير عن هجمات استهدفت سفنا سعودية، وهو أمر من شأنه أن يؤدي عمليا إلى إغلاق مضيق باب المندب وقناة السويس، أي إغلاق طرقة البحر الأحمر، ليواجه العالم الآن أزمة تتعلق بثلاثة ممرات بحرية استراتيجية (نقاط اختناق).

والسؤال الرئيسي الذي طرحته الباحثة نيتيا لاب- وهي زميلة في أكاديمية شوارزمان برنامج الأمن الدولي- والباحث فاريا المسلمي، لدى برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بمعهد تشاتام هاوس، هو: هل يستطيع النظام الدولي حماية التجارة؟

وفي حالة استمرار الوضع كما هو عليه الآن، «سوف تجد الحكومات نفسها بشكل متزايد أمام السؤال الصعب نفسه: إلى أي مدى هي مستعدة لتحمل الاضطرابات الاقتصادية قبل اللجوء إلى التصعيد العسكري؟»

كما سيشكل الوضع اختبارا لمروحات المتنامية للجهات الفاعلة من غير الدول، فقد أثبت «أنصار الله، أن جماعة ذات قدرات عسكرية محدودة يمكنها تهديد الممرات البحرية الاستراتيجية وممارسة ضغوط على القوى الإقليمية، على غرار ما فعلته إيران في مضيق هرمز. ولكن؛ هل يستطيع «أنصار الله، الحفاظ على هذا الجهد؟»

ويرى المسلمي ولاب، أنه «مع انحسار الصدمة الأولية، يتعين على صنع السياسات أن يركزوا بدرجة أقل على الحصار لدوران، وبدرجة أكبر على مسألة التصعيد. ففي نهاية المطاف، سيتعين على السعودية والولايات المتحدة والقوى التجارية الخارجية تحديد ما الذي يشكل نهاية ناجحة لهذه الأزمة، وأين ينبغي رسم حدود التصعيد. وفي المقابل، سوف يتعين على إيران وأنصار الله، أن يقرروا عند أي نقطة تصبح الكلفة السياسية والعسكرية لمواصلة تعطيل الملاحة أكبر من

تواجه اعتداءات المستوطنين ليلا ونهارا

قرية «تل» الفلسطينية . تتوجع وتقاوم



■ أهالي تل يؤدّعون شهداءهم

رام الله - محمد الرتيبسي

خيم الحزن ثقيلًا على قرية تل الفلسطينية، الغافية في حضن «جبل النار» جنوب مدينة نابلس، بعد استشهاد أربعة من أبنائها، في صباح دام، وحتى حجارة المنازل، وأشجار التين التي تشتهر بها القرية، بدت باكية وحزينة، وكل شيء بدا مكللًا بالدموع.

كيف لقرية وادعة وجميلة، أن تستيقظ على خبر استشهاد أربعة من خيرة شبابه؟.. وكيف لعائلة رمضان أن يطفأ فيها هذا القدر من النور بلحظة جنون احتلائي واحدة؟.. كيف لأمهات تل أن يودعن فلذات أكبادهن؟.. ولأطفال شهداء المجزرة الرهيبة أن يحملوا وجعا يفوق قدرة قلوبهم الغضة؟.. وأن يكبروا وهم يبحثون عن ملامح الآباء بين الوجود.. كيف لأخوات الشهداء أن يعتدن غياب السنن، ويفتقدن الضحكات والأفراح والليالي الملاح؟.. وكيف لزوجاتهم أن يكملن ما تبقى من رحلة العمر، بعد رحيل رفاق الدرب؟..

لقد رحل الشهداء الأربعة، إبراهيم وجواد وعمران وفاروق، وجميعهم من عائلة واحدة (شقيقان وأبنا عم) وتركوا خلفهم قلوبا مكسورة، أوجعها الفقد الجلل، وبيوتًا يهاجمها غربان المستوطنين، يلفها الصمت، ولا تجف فيها الدموع.. الجرح غائر في جسد قرية تل ولن يندمل، وسيبقى يوم ١٤ يونيو محفورًا في ذاكرتهم.

في منازل الشهداء الأربعة، التي داهمها جيش الاحتلال المدجج بالقتل، كان الصمت الرهيب

وملامح الوجوه تشي بحجم الوجع، الذي خلفه رحيل الشهداء، غير أن قتل الأحرار لم تُخرج ما في الصدور، عن الأوضاع التي تعيشها قرية تل، والتي تجعل من المجزرة الوحشية، جزءًا من سياق عام يجمع الشعب الفلسطيني في مصير واحد مشترك، ومفخرة وطنية، وبضرورة الانتقام من غلاة المستوطنين القتلة. وكما كل أهالي قرية تل، بدت طفلة الشهيد فاروق رمضان متفهمة لدوافع والدها، رغم حزنها الشديد على رحيله، وقالت بكلمات بدت كأنها تفوق عمرها: «لقد ودعت والدي الشهيد بما يليق به، وزعزعت له وهو يلفت بالعلم الفلسطيني، نعم أنا حزينة لفراقه، لكن الشهداء لا يخلفون وراهم الحزن فقط.. هنالك أشياء أخرى تدعو للفخر والاعتزاز بهم».

يتفهمون الدوافع

«قلبي حزين، ويسحقني الوجع، لكنني أتفهم دوافع الشهيد فاروق رمضان، التي قادته إلى هذا المصير، وهو الانتقام لأهالي قريته، ثم الارتقاء شهيدًا» قال (أبو محمد) الذي اكتفى بذكر كنيته، مبيّنًا أن الشهيد فاروق، كان يحث على عريضة المستوطنين، التي تجعل من كل فلسطيني مقاتلا وشهيدا، فهو بسلاحهم أذاقهم من نفس الكأس، قبل أن يرتقي شهيدا، وكان لسان حائه يقول لهم: «دموت أحرارا، ولكن هيهات منا الذلة».

أضاف: من القرية المحاصرة: «هجوم المستوطنين على قرية تل بدأ بمحاولة طرد الأهالي من أراضيهم، وما زالوا يشنون هجماتهم على القرية،

وينكلون بالأهالي بكل الأشكال، وما يجري في تل لا يختلف كثيرا عما يجري في مختلف القرى الفلسطينية، فالمستوطنات أخذت تضيق الخناق على السكان من كل الجهات، وتجعل من حياتنا جميعا لا يطاق.. وبدت كلمات محمد الصيفي، بليغة في التعبير عن الحالة، التي دفعت الشهيد فاروق رمضان لخطف بندقية جندي إسرائيلي، وترك تفكيره بحياته ومستقبل عائلته جانبا، والمضي بعيدا في التصدي لإرهاب الجنود والمستوطنين، فقتل منهم اثنين، وارتنق شهيدا.

كلام الصيفي تحول إلى ما يشبه الانفجار، عندما دوت كلماته «لقد أهدى الشهيد فاروق رمضان إلى جماهير شعبنا، رأسي جنديين، أحدهما جندي بزي مستوطن، ومعروف لأهالي قرية تل والقرى المجاورة، وكان يمارس البلطجة والعريضة والسطو عند مداهمة منازل المواطنين، ويسرق ما تقع عليه يداه.. لقد أراح المنطقة من شرور أفعاله».

صدى صوت الصيفي، انعكس على ألسنة الأهالي وتعبير الغضب في وجوههم، إذ راح كل واحد منهم يروي حادثة مكلمة للأخرى عن عريضة القتل «بناهو ميليت، من مستوطنة «حفات جلعاد، الجائمة على أراضي القرية».

على مرمى حجر

لا تتوقف اعتداءات المستوطنين على أراضي ومنازل وممتلكات قرية تل، فمستوطنو «حفات جلعاد، وديتسهار، يلاحقونهم ليل نهار، يصادرون مواشيهم، ويحرقون مركباتهم، ويقتلعون

أشجارهم، ويطلقون النار عليهم، ولكل واحد منهم قصته مع هؤلاء، الذين أدمنوا التسلل إلى القرية، كي يعيشوا فيها خرابا وحرقا وتدميра.

«الناس بدوها تقاوم غصب عنها، هكذا عبر أحد أقارب الشهداء الأربعة (لم يشأ الكشف عن اسمه) متسائلا: «أليس من حقنا أن نعيش على أرضنا في منازلنا، بأمن وسلام مثل باقي شعوب الأرض؟».. وهنا تدخل آخر ليقول: «أي سلام وقطعان المستوطنين يستبيحون قرانا وبيوتنا صباح مساء؟».. والله حتى أصغر طفل في قرية تل لا يمكن أن يقتنع بسلام كهذا».

وعلى مرمى حجر، تجثم مستوطنة «حفات جلعاد، على أراضي قرية تل، ولا تبعد عنها سوى كيلو متر ونصف فقط، وما يتعرض له أهالي تل من اعتداءات غلاة المستوطنين، يتعرض لملته أهالي صرة وجيت وعوريف ومادما وعصيرة القبلية، وغيرها من القرى المجاورة.

«ما يفعله المستوطنون بنا، لا يخلف سوى الغضب ورد الفعل، والاستعداد الدائم للتصدي والمواجهة» قال أحد الشبان الغاضبين، مبيّنًا أن المستوطنين في المنطقة، يسعون للسيطرة على كل أراضي وممتلكات المواطنين، لإجبارهم على ترك منازلهم والرحيل. مع هبوط الليل، كانت قرية تل تنن تحت وطأة هجوم صاحب للمستوطنين، بينما كانت آليات الاحتلال تقتحم القرية، وتطلق النار باتجاه المنازل بشكل عشوائي، فيما أهالي تل انغفسوا في مداوة جراحهم، وتشيع شهدائهم تحت حراب جنود الاحتلال، وألسنتهم تلجج: «أسعدونا في تصديهم، وأبكونا على رحيلهم».

مقتل 16 مسلحا في عمليات

الأمن الباكستانية في بلوشستان

إسلام آباد د.ه.ب.ه: أفادت وسائل إعلام رسمية باكستانية، الأحد، نقلا عن قوات الأمن، بأن القوات قتلت حتى الآن ١٦ مسلحا خلال عملية العزم الجارية في إقليم بلوشستان.

وذكر تلفزيون باكستان الرسمي أن «قوات الأمن قتلت ١٦ مسلحا ودمرت عدة أوكار للعدو، وضبطت أسلحة ومواد متفجرة. ضمن العمليات المستمرة التي تستند إلى معلومات استخباراتية في عملية العزم التي تستهدف جماعة «فتنة هندستان» في إقليم بلوشستان، وفقا لما ذكرته صحيفة «دون» الباكستانية.

وتستخدم الحكومة الباكستانية مصطلح «فتنة هندستان، للإشارة إلى الجماعات المتمركزة في بلوشستان، لتبسيط الضوء على ما تقول إنه دور الهند المفترض في زعزعة الاستقرار في أنحاء باكستان.

وتم إطلاق «عملية العزم» عقب إطلاق نار على حافلة كانت متجهة إلى كراتشي وقادمة من كويتا، أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة خمسة آخرين، الأربعاء الماضي.

وتأتي هذه العملية بينما يواصل إقليم بلوشستان مواجهة تحديات أمنية، حيث أعلن الجيش، يوم الأربعاء الماضي، مقتل ١٠ مسلحين والقبض على انتحاريين اثنين ومتعاون معهم خلال عمليات نفذت في منطقتي ماستونج وسوراب بإقليم بلوشستان خلال فترة ٤٨ ساعة.

البحث عن 23 مفقودا إثر غرق

سفينة فيتنامية في بحر الصين

بكين د.ه.ب.ه: تواصل فرق الإنقاذ البحري الصينية عمليات البحث عن ٢٣ شخصا لا يزالون في عداد المفقودين، إثر غرق سفينة فيتنامية كانت تقل ٦٦ من أفراد الطاقم في بحر الصين الجنوبي، بحسب ما أفادت قناة «سي سي تي في» الصينية الرسمية صباح الأحد.

وأوضحت القناة أن سفينة الشحن «خوي نغوين ١٨»، واجهت عطلا بالقرب من شعاب يونغشو المرجانية، مشيرة إلى إنقاذ ٣٩ شخصا.

وأفادت وكالة أنباء شينخوا الرسمية بأن سفينة تابعة لمكتب الإنقاذ في وزارة النقل الصينية كانت أول من رصد ما بدا أنه إشارة استغاثة من السفينة المنكوبة.

وأضافت الوكالة أن ست سفن صينية ومروحية إنقاذ إلى جانب سفينة فيتنامية، شاركت في عمليات البحث والإنقاذ.

10 قتلى و 23 مصابا جراء

سيول في منطقة سياحية بالصين

بكين د.ه.ب.ه: لقي ١٠ أشخاص حتفهم وأصيب ٢٣ آخرون عندما ضربت فيضانات ناجمة عن أمطار غزيرة موقعا سياحيا في شمال غرب الصين بعد ظهر الأحد، وفق ما أفادت وسائل إعلام رسمية صينية.

وقالت شبكة «سي سي تي في» الرسمية: إن «سيلا جيليا ناجا عن هطول أمطار غزيرة في موقع سياحي في محافظة ويبيان التابعة لبلدية دينغشي، أدى إلى محاصرة عدد من المخيمين»، في المكان الواقع في مقاطعة قانسو. وأوضح تقرير نشرته «سي سي تي في» في وقت سابق أن السيول وقعت في منطقة شوانغشيمين السياحية، وهي منطقة جبلية جنوب مقاطعة قانسو تبعد نحو ١٢٠٠ كيلومتر جنوب غرب بكين.

تعرف شوانغشيمين بأقواسها الصخرية الطبيعية ومروجها وجداولها وتعد وجهة شهيرة للتخييم خلال فصل الصيف. وقالت «سي سي تي في»: إن «الجرى نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج وتم إنقاذ ١٧٤ شخصا آخر، وأعلنت حالة التأهب من الفيضانات في أجزاء واسعة من جنوب الصين الأحد بعد وصول الإعصار «نول» إلى البر صباحا.

تقرير

ترامب يواجه اختبارا انتخابيا حاسما بعد 100 يوم



■ دونالد ترامب أثناء لقائه كلمة في حفل عشاء رابطة مراسلي البيت الأبيض.

واشنطن د.ه.ب.ه: قبل مائة يوم من انتخابات منتصف الولاية، يواجه حزب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمهوري استطلاعات تشير إلى احتمال خسارته مجلس النواب واضطراره لخوض معركة شرسة للمحافظة على مجلس الشيوخ.

لن يكون اسم ترامب على بطاقة الاقتراع في الثالث من نوفمبر، غير أن مصير رئاسته يتوقف على ما ستسفر عنه تلك الانتخابات.

ففي حال فوز الديمقراطيين بالأغلبية في مجلس النواب، سيمنحهم ذلك السيطرة على اللجان النافذة وسلطة إصدار مذكرات الاستدعاء، وهو أمر يرجح أن يعرض إدارة ترامب لعامين من التحقيقات، ويفتح الباب أمام مسمى ثالث لعزته. ويخوض الجمهوريون الشوط الأخير من السباق الانتخابي بأغلبية ضئيلة تاريخيا في مجلس النواب ومعدلات تأييد ضعيفة للرئيس في ظل تصاعد سخط الناخبين من غلاء المعيشة والحرب المستنزفة مع إيران. ويرى موقع الانتخابات الأمريكي «ديسجن ديسك إنتش كيو» (Decision Desk HQ) أن احتمال فوز الحزب الديمقراطي في مجلس النواب تبلغ نسبته ٥٩ في المائة، متوقفا حصوله على أغلبية ٢٢٤-٢١١ مقعدا. ويخسر حزب الرئيس عادة في انتخابات منتصف الولاية، وكل ما يتطلبه ذلك هذه المرة هو تبديل الحزب المسيطر على حصة قليلة من المقاعد.

وتجاوز سعر جالون البنزين أربعة دولارات بعدما تسببت الحرب مع إيران باضطراب أسواق الطاقة، بينما ظل التضخم مرتفعا وبقيت أسعار الفائدة عند مستويات عالية.

وتشير استطلاعات يتناقضها الديمقراطيون إلى أن الناخبين باتوا يثقون بهم أكثر من الجمهوريين فيما يتعلق بمسائل مثل التضخم والرعاية الصحية وحتى الهجرة التي لطالما كانت مصدر قوة للجمهوريين.

وقال زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب حكيم جيفريز الخميس: إن «دونالد ترامب

الفصل لدى نائب الرئيس جاي دي فانس عند تعادل التصويت. وبالنسبة لترامب، فإن انقسام السلطة في واشنطن، مع سيطرة الديمقراطيين على مجلس النواب واحتفاظ الجمهوريين بمجلس الشيوخ، سيغير إلى حد كبير المرحلة المتبقية من ولايته الرئاسية.

وستعطل أجندته التشريعية في مجلس النواب، وسيواجه مسؤولوه تحقيقات وجلسات استماع علنية، بينما سيحصل الديمقراطيون على منصة وطنية لمسألة إدارته بشأن الحرب مع إيران وأخلاقيات الإدارة ومحاولات الرئيس إعادة التشكيل قواعد الانتخابات.

وقال المحلل السياسي تشاك تود في مدونة صوتية بمناسبة حلول اليوم المائة قبل الانتخابات: إن الجمهوريين انتقلوا من امتلاكهم «أفضلية واضحة» في مجلس الشيوخ قبل تسعة أشهر إلى امتلاكهم «أفضلية ضئيلة جدا».

وأفاد أن انتخابات مجلس النواب ستقود على الأرجح إلى غالبية ديمقراطية بعشرة مقاعد إلى ٢٥ مقعدا، مشيرا إلى تراجع شعبية ترامب في الاستطلاعات.

وكشف استطلاع جديد ل«إيكونوميست/يوغوف»، أن شعبية الرئيس ما زالت عند مستويات منخفضة بشكل قياسي فيما يقول ٣٦ في المائة من الأمريكيين أنهم يؤيدون أداءه كرئيس.

وقال المذيع الإخباري السابق: «لا يوجد مؤشر على وضع الانتخابات النصفية أفضل من معدلات التأييد لأداء الرئيس». وتراجع معدل التأييد لأداء الرئيس عن ٤٥ في المائة) يضمن بأن حربه سيخسر مقاعد. لا يعني ذلك أنهم سيخسرون مجالس لكنهم سيخسرون مقاعد بكل تأكيد».

وأضاف أن تدني نسب التأييد عن ٤٠ في المائة يعني أن الحزب «سيخسر مجالس.. السؤال هو: إلى أي حد ستكون الخسارة كبيرة؟ وإلى أي مدى ستكون الموجة عاتية؟».

«رويتزر»

يحتاجون للفوز بأربعة مقاعد. ويرجّح موقع «ديسجن ديسك إنش كيو» بفارق ضئيل احتفاظ الجمهوريين بسيطرتهم على المجلس عبر انقسامه مناصفة بواقع ٥٠-٥٠، ليكون القول

الديمقراطية.

ويشهد مجلس الشيوخ سباقا مختلفا. لكنه لا يقل أهمية. إذ يحظى الجمهوريون في المجلس بغالبية ٥٣-٤٧، ما يعني أن الديمقراطيين

ويملك الجمهوريون كذلك أفضلية مالية كبيرة إذ تبدأ لجائهم الانتخابية والجماعات الداعمة لهم الأشهر الأخيرة قبل الانتخابات وهي تملك عشرات ملايين الدولارات أكثر من نظيراتها



الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

عُمان ومنع الحرب من كتابة المستقبل

من دون أن يُخضع نفوذ جميع أطرافه لقواعد والتزامات متبادلة سيعيد إنتاج أسباب الصراع. وهنا يكتسب التصور العُماني لأمن إقليمي شامل أهميته، إذ يدعو إلى إشراك الدول الثماني المطلة على الخليج في ترتيبات تقوم على احترام السيادة وحرية الملاحة وعدم الاعتداء وحماية المنشآت المدنية، إلى جانب إنشاء آليات دائمة لمنع التصعيد. ويحتاج هذا التصور إلى التزامات قابلة للتحقق وضمانات واضحة، حتى ينتقل من مبدأ دبلوماسي إلى بنية أمنية قادرة على الصمود. يقاس أثر الوساطة العمانية الآن بقدرتها على فتح طريق يحد من اتساع الحرب، ثم بإبقائها سؤال المستقبل حاضرا بعد توقف القتال. فالهمة التاريخية أمام عُمان ودول المنطقة تتمثل في منع هذه الحرب من أن تصبح الوثيقة التأسيسية للنظام الإقليمي المقبل.

لهذا تبدو الوساطة اليوم أصعب من تجاربها السابقة، فالصراع تجاوز الخلاف على البرنامج النووي والعقوبات إلى نزاع على قواعد الأمن الإقليمي وحرية الملاحة وحدود النفوذ ودور الولايات المتحدة في الخليج. وانتقال التوتر من هرمز إلى البحر الأحمر يؤكد أن المنطقة تواجه أزمة مترابطة تمتد من الخليج إلى باب المندب، وأن الاتفاقات الجزئية قد تخفض التصعيد من دون أن تعالج البيئة التي تعيد إنتاجه. ستتوقف الحرب في وقت ما، لكن توقف القتال وحده لن يحدد شكل اليوم التالي. قد تنتهي المنطقة إلى هدنة هشة تترك أسباب الحرب قائمة، وقد يتشكل نظام إقليمي تفرضه موازين القوة ونتائج المواجهة. وفي الحالتين تحتاج دول المنطقة إلى منع الحرب من الانفراد بكتابة مستقبلها، فالنظام الذي يقوم على استبعاد إيران سيظل محكوما بالصراع معها، والنظام الذي يدمجها

أزمات مختلفة. وتكشف هذه السوابق عن منهج متماسك يتجاوز تسجيل النجاحات الدبلوماسية، ويقوم على إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة والفصل بين الخلاف والعداء وإدراك أن دول المنطقة ستظل متجاورة بعد انتهاء الحروب مهما بلغت حدة المواجهة بينها. تمنح هذه السياسة عُمان أوراقا مهمة في الأزمة الراهنة، فهي تحتفظ بعلاقات فاعلة مع طهران وواشنطن، وتنتمي إلى مجلس التعاون وتملك خبرة متراكمة في إدارة المفاوضات غير المباشرة، كما تتحمل مسؤولية قانونية وسيادية خاصة في مضيق هرمز. غير أن قيمة هذه الأوراق تكمن في قدرتها على فتح مسارات التسوية، فيما يبقى قرار السير فيها مرهونا بأطراف ما زالت تعتقد أن مزيدا من القوة قد يحسن شروطها السياسية.

تعيش سلطنة عُمان الحرب الجارية في المنطقة من موقع شديد التعقيد، فهي تتحرك بين أطرافها لفتح طريق نحو التهدئة، وفي الوقت نفسه تقع داخل الجغرافيا التي تهددها الحرب وتعيد ترتيب توازناتها. مضيق هرمز جزء من أمن وسيادة عُمان واضطراب الملاحة فيه يطلل اقتصادها وموانئها وخططها التنموية، وأي نظام إقليمي تفرزه هذه الحرب سيؤثر في موقعها وعلاقاتها لعقود... لذلك تمثل الوساطة العمانية في هذه الأزمة امتدادا لسياستها التاريخية كما تمثل دفاعا مباشرا عن أمن الدولة ومستقبل المنطقة. اكتسبت عُمان خلال العقود الماضية قدرة نادرة على مخاطبة أطراف انقطعت الصلات بينها، ساعدت اتصالاتها الهادئة في تهديد الطريق إلى الاتفاق النووي الإيراني عام ٢٠١٥، وأسهمت في ملفات اليمن، وفي تهئية الطريق أمام التقارب السعودي الإيراني، وفي تسهيل إطلاق محتجزين خلال



زاهر بن حارث المحروقي

أحمد الياباني .. المثقف الذي اختار البندقية

سيظل أحمد الياباني شاهدا على زمن كان فيه العالم أكثر استعدادا للتضامن عبر الحدود، لأن القضية أثبتت نفسها على الوجود، وسيظل شاهدا على زمن كان فيه المثقف يجرؤ على أن يختار البندقية، حتى لو دفع حياته ثمنا لذلك.

في شقة متواضعة في الضاحية الجنوبية من بيروت، بعيداً عن الأضواء، محاطاً برفاقه القدامى من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي وصفتّه في بيان نعيها أنه تويّه، «ابنا على مواقفه»، واصفة إياه بأنه من أبرز الشخصيات التي انخرطت في دعم القضية الفلسطينية، وأنه بقي إلى جانب الفلسطينيين طوال حياته، ولم يتراجع عن قناعاته. اليوم، والحال قد تغير وأصبح العدو صديقا عند البعض، هناك سؤال يفرض نفسه: هل ما زال نموذج «المناضل الأممي» صالحا في عالمنا الممزق؟ البعض – ممن يصنفون أنفسهم واقعيين – سيرى أنّ العنف الذي اختاره لم يحقق سوى مزيد من الدماء، وهم الذين رأوا في حماس وحزب الله وإيران النظرة نفسها، والبعض الآخر سيحتبره دليلا على صدق الالتزام بالقضية الفلسطينية؛ لكن المؤكد أنّ قصته ستظل علامة فارقة، لأنها تضمنت أمام المفارقة الكبرى، المثقف الذي تمردّ على حدود بلده، وقرّر أن يكون جزءاً من معركة بعيدة جغرافيا لكنها قريبة وجدانيا. ومما يؤسّى له أنّ الجيل العربي الجديد، الذي نشأ في زمن التطبيع والاصطفافات الجديدة، لا يعرف مثل هذه الشخصيات إلا من خلال سطور عابرة، وأكاد أجزم أنّ كثيرين لم يسمعوا به، وبالنسبة لهم، فإنّ «أحمد الياباني» سيظلّ أحمد الياباني شاهدا على زمن كان فيه العالم أكثر استعدادا للتضامن عبر الحدود، لأنّ القضية أثبتت نفسها على الوجود، وسيظلّ شاهداً على زمن كان فيه المثقف يجرؤ على أن يختار البندقية، حتى لو دفع حياته ثمنا لذلك.

المبادئ، وأنّ الثورة الحقيقية تتجاوز الجغرافيا. لقد جسّد، – هو ورفاقه في الجيش الأحمر الياباني – معنى الأُممية الثورية التي ترى في حرية الشعوب قضية واحدة، وفي مقاومة الاحتلال مسؤولية مشتركة. وسيظلّ حضوره في الذكرة الفلسطينية – كما قال الأكاديمي الفلسطيني وسام الفقعاوي – شاهدا على مرحلة التقت فيها إرادات المناضلين من قارات مختلفة حول هدف واحد، هو تحرير الإنسان من الاستعمار والصهيونية والاستغلال والاضطهاد. لم يكن أحمد الياباني وحيدا في هذا الطريق، فقد عرف تاريخ المقاومة الفلسطينية أسماء أخرى من خارج المنطقة، مثل كارلوس الفنزويلي الذي اشتهر بجراته وعملياته النوعية، وفرانكو فونتانا الإيطالي الذي عاش سنواته في المخيمات الفلسطينية حتى دُفن بين أهلها، وباتريك أرغيلو القادم من نيكاراغوا، الذي شارك المناضلة ليلى خالد في محاولة اختطاف طائرة إسرائيلية عام ١٩٧٠؛ هؤلاء وغيرهم جسّدوا فكرة أنّ فلسطين لم تكن قضية محلية، بل قضية إنسانية جذبت مناضلين من أقالص الأرض. ولم يقتصر الأمر على المناضلين الفلسطينيين ضد هُفنة عقود وقتت مناضلات عالميات إلى جانب الشعب الفلسطيني، معتبرات أنّ نضاله جزء من حركة التحرر الإنساني. فقد عبرت – مثلا – المناضلة الأمريكية أنجيلا ديفيس عن دعمها لفلسطين وربطت بين نضالها ضد العنصرية في الولايات المتحدة والنضال الفلسطيني ضد الاحتلال، كما كتبت الكاتبة الأمريكية أليس ووكر نصوصا تنتقد فيها السياسات الإسرائيلية وتدعو إلى التضامن مع الفلسطينيين. وفي المجال الفني، استخدمت عارضة الأزياء العالية بيلاد حديد منصاتهما للتوعية بالقضية الفلسطينية، وشاركت في مظاهرات دامية لها. كذلك عبرت الفيلسوفة الأمريكية جوديث بتلر عن أنّ التضامن مع الفلسطينيين جزء من العدالة العالمية، فيما انخرطت ناشطات من أوروبا وأمريكا اللاتينية في حملات المقاطعة والمظاهرات الدولية، ليؤكدن أنّ القضية الفلسطينية ليست محلية فحسب، بل قضية إنسانية عالمية تستدعي تضامن النساء والمناضلات في كل مكان.

عودة إلى المناضل أحمد الياباني، فقد عاش سنواته الأخيرة

رحيل كوزو أوكاموتو، المعروف بأحمد الياباني، في بيروت يوم الخميس الماضي، فتح المجال واسعا – خاصة للجيل الجديد – أن يتعرف على جيل زمن آمن فيه كثيرون من بقاع الأرض المختلفة بعدالة القضية الفلسطينية، وبأنّ التضامن مع الشعوب المظلومة يمكن أن يتخطى الحدود واللغات، ليصبح هوية عالمية جديدة؛ قصّة الرجل تتفتح ملفاً طويلا من الحكايات التي جمعت بين المثقف والرصاصة، وبين اليابان البعيدة وفلسطين القريبة، وبين حلم الثورة الأُممية وواقع السجون والمفنى. لقد قدم أحمد الياباني درسا عمليا لكثير من أبناء العروبة، الذين لم يكتفوا بترك أهل فلسطين وغزة يبادون بوحشية، بل جمعوهم بالحجارة.

كان يمكن لأحمد الياباني أن يصبح أكاديمياً مرموقاً في علم النباتات، لكنه اختار أن يضع نفسه في قلب معركة مطار الدق عام ١٩٧٢، ليُسجن ثلاثة عشر عاما في سجن انفرادي ذاق فيه من العوالات ما ذاق، بعد أن شارك مع رفيقيه تسويوشي أوكودaira وياسويوكي ياسودا، في تلك العملية التي نفذوها في الثلاثين من مايو عام ١٩٧٢، حيث ترجلوا من طائرة تعود لشركة الطيران الفرنسية (إير فرانس) في مطار اللد، وانتظروا جلب حقائب سفرهم، وعندما وصلت أخرجوا أسلحتهم الآتية وأطلقوا النار في كل اتجاه، فقتل ستة وعشرون إسرائيلي، وجرح نحو ثمانين. وبعد اشتباك مع قوة أمن المطار قُتل زميلاه، فيما اعتقل كوزو أوكاموتو بعد إصابته، لتحكم عليه المحكمة الصهيونية بثلاثة موّبدات؛ أمضى منها ثلاث عشرة سنة في العزل الانفرادي، وتحرر في صفقة الأسرى في شهر مايو ١٩٨٥. في ذلك اليوم (الثلاثين من مايو عام ١٩٧٢)، أصبح أحمد الياباني رمزا لنمط جديد من العمليات الفدائية التي تبنيتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ضد إسرائيل، إذ وصفت العملية التي نفذها بأجراً عمليات المقاومة وأكثرها إبداعا.

جاء المناضل أحمد الياباني من أقصى الشرق، لا تربطه بفلسطين لغة ولا دين ولا قومية، وإنما ربطته بها قناعة راسخة بأنّ معركة الفلسطينيين هي جزء من معركة الشعوب ضد الاستعمار والصهيونية والإمبريالية، فاختار أن يدفع حياته ثمنا لهذا الموقف، مؤمنا بأنّ الحدود لا تقف في وجه

البنفسجي والأبيض تكاملية اقتصادية مستدامة



حصة البادي

يحقق التكامل بين الاقتصادين الأبيض والبنفسجي ثلاثة أهداف في مشروع واحد: حفظ الهوية، وتحسين جودة الحياة، وتنويع الاقتصاد المحلي ضمن إطار تنموي مستدام.

كلما أعجبت بمشروع تنموي رائد محليا أو حتى عالميا ربطته بإمكانية استغادة كبار السن منه، ولعل هذا الربط ناشئ من فكرة الارتباط العاطفي بكبار السن في عائلاتنا العربية الممتدة، فإن كنت في فضاء مفتوح تساءلت عن محطات الراحة المؤقتة والخدمات الأساسية، وإن كنت في فضاء مغلق استغرقت في مدى مواءمته لكبار السن وغيرهم من الفئات الخاصة، وكثيرا ما أسلمني هذا الاستغراق لدوائر الاقتصاد اللونية، حول أي هذه الدوائر يمكنه استيعاب تكاملية الجدوى الاقتصادية ورفاه الحياة المرتبطة بقيتنا بالمجاليين الصحي والاقتصادي معا.

شهد الفكر الاقتصادي خلال العقود الأخيرة ظهور«اقتصاد الألوان Colour Economics، توصيفا رمزيا يستخدم الألوان للتعبير عن توجهات اقتصادية مختلفة أو قطاعات تنموية محددة تمثل أطرا مفاهيمية تسهم في فهم أولويات التنمية المعاصرة والتحولات العالمية في الاقتصاد، هذه المفاهيم المرتبطة باللون ظهرت حديثا استجابة لجملة من التحديات العالمية كالتغير المناخي، التحول الرقمي، استدامة الموارد الطبيعية، الاقتصاد الإبداعي والثقافي، الشيخوخة السكانية، والاقتصاد غير الرسمي، وبدلا من الاقتصاد على تصنيفات الاقتصاد التقليدية (رأسمالي، اشتراكي، مختلط) أصبح اللون يشير إلى البعد أو القطاع الذي يقود النمو الاقتصادي، بداية من الاقتصاد الأبيض المرتبط بقطاع الصحة والرعاية، مروراً بالأزرق مرتكزا على الاستخدام المستدام للموارد البحرية والمائية، الأخضر قائما على الموازنة بين النمو الاقتصادي السريع ومتطلبات الحماية البيئية، والبنفسجي لدمج الثقافة والقيم والهوية مع البرقنالي؛ اقتصاد الإبداع القائم على تحويل الأفكار والمواهب والمنتجات الثقافية إلى قيمة اقتصادية، وحتى الرمادي ممثلا الأنشطة الاقتصادية غير الرسمية التي لا تُسجل بالكامل في الاقتصاد الرسمي كالشرايع المنزلية ونشاط الباعة المتجولين وغيره، وانتهاءً بالاقتصاد الأسود غطاءً للأنشطة الاقتصادية غير المشروعة المتضمنة مخالفة القوانين كسبيل الأموال والتهرب والتهرب الضريبي.

ومن كل ما ورد من اقتصادات ملونة لقطاعات مختلفة تروم هذه المقالة تناول الاقتصادين الأبيض والبنفسجي بالتأمل في إمكانية جدوى ارتباطهما معا تحقيقا للرفاه الثقافي والتكامل الاجتماعي، ولما كانت إحصائيات منظمة الصحة العالمية تشير إلى النمو المتسارع في أعداد كبار السن والفئات المحتاجة إلى الرعاية الصحية والاجتماعية إذ يتوقع تجاوز عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على ٦٠ عاماً مليارا شخص بحلول عام ٢٠٥٠، فإن الاقتصاد الأبيض يبرز بوصفه أحد أسرع القطاعات نمواً عالمياً، لما يوفره من خدمات الرعاية والصحة وجودة الحياة، مما يجعل مشاريع الرفاه الثقافي والاجتماعي ضرورة ملحة تهدف إلى توظيف التراث والثقافة كأدوات داعمة للصحة النفسية والاجتماعية، بما يسهم في خدمة كبار السن والفئات المستحقة للرعاية، محققا التكامل المؤمل بين الاقتصاد الأبيض والاقتصاد البنفسجي في إطار تنموي مستدام، وليست هذه الفكرة بدعا لما يختبر بعد فئدنية بلباو بإسبانيا تحولت من مدينة صناعية إلى مدينة للرفاه الثقافي بعد تراجع الصناعة الثقيلة بها حيث استثمرت بلباو في الثقافة والفنون والتراث الحضري ليصبح متحف «غوغنهايم، رمزا للتحول الحضري، ولم يقتصر الأثر على السياحة، بل ارتبط بتحسين البيئة الحضرية والمساحات العامة وجودة الحياة والصحة النفسية للسكان في تداخل رائع للثقافة والتقاليد مع أهداف الرفاه المجتمعي، هناك كذلك «الوصفات الاجتماعية» في بريطانيا (Social Prescribing) حيث يحال المرضى بوصفات علاجية إلى المتاحف والحدائق التاريخية والحفلات الموسيقية، أو Mass Cultural Council التي قامت بتمويل وتطوير برامج أمريكا (Arts on Prescription، (الفنون بوصفة طبية) التي يحال الأفراد فيها من المؤسسات الصحية إلى برامج فنية وثقافية تدعم الرفاه والصحة النفسية، وغيرها من مشاريع مماثلة في كل من اليابان (الاقتصاد الفضي المرتبط بخدمة ودمج كبار السن مجتمعيا) أو القرى التاريخية الصحية في إيطاليا، أو نموذج مونترريال – كندا حيث أقام متحف مونترريال للفنون الجميلة شراكة مع الأطباء ليصبح بإمكان الطبيب منح المريض دخولا مجانياً للمتحف كجزء من خطة الدعم النفسي والاجتماعي مبادرة ممولّة مشاركة بين القطاع الصحي والمؤسسة الثقافية، ومع كل ما تملك سلطنة عمان من معطيات ثقافية وتكامل مجتمعي فإن الموازنة في استثمار الاقتصادين الأبيض والبنفسجي لن تكون مستحيلا بعيد المنال، بل ممكنا متاحا محفزا فضاءات إبداعية كثيرة لتحقيقه عبر مبادرات ومشاريع مستدامة يتم خلا لها تفعيل مسهقات «رؤية عُمان ٢٠٤٠، لأن هذا النوع من الاقتصاد ينهض بتحقيق ثلاثة أهداف في مشروع واحد : حفظ الهوية، وتحسين جودة الحياة، وتنويع الاقتصاد المحلي.

ختاما: نملك من أسباب الاقتصاد اللوني ما يؤهلنا لنكون في مقدمة الدول رعاية للإنسان وتهية للمكان، كما نملك من موارد طبيعية وبشرية ما يمنحنا الحق في صنع غد لا تقصى معه أي فئة ولا يهشم فيه أي طرف، ينبغي في كل مشروع التفكير في مدى مواءمته ليكون صديقا للجميع، ولن ينقل خطط الحكومة مستقبلا وضع كل ألوان الاقتصاد في الاعتبار آمالا ممكنة أو محاذير مؤكدة، الرهان على الرفاه الثقافي والتكامل المجتمعي بين لوني الاقتصاد البنفسجي والأبيض ليس خيارا تكميليا للمجتمعات المتحضرة، بل ضرورة استراتيجية تكاملية ترقى بها المجتمعات وتستقر معها الحياة.

■ حصة البادي أكاديمية وشاعرة عمانية



العودة للحل الصفري والافتراضات الخاطئة

مع الانهيار العملي لمذكرة التفاهم الايرانية- الأمريكية تبدو شبه الجزيرة العربية والخليج وبلاد الشام مرشحة لصراع متعدد الجبهات واسع النطاق قد يدمر كل ما أنجزته عملية التنمية الخليجية خلال ستة عقود .

كشف جي دي فانس نائب الرئيس الأثر السام «شيطنة، مذكرة التفاهم عبر حملة مخيفة لإسرائيل والهاسبارا الصهيونية. وأتت هذه الحملة أكفها، إذ حولت المذكرة من مكاسب أو مصالح متبادلة حققها كل طرف إلى أنها مثلت استسلاما أمريكيا لإيران وحولتها بالتالي إلى قضية إهانة شخصية لترامب كقائد سياسي شديد الاعتداد بنفسه. مذكرة التفاهم التي جرى تهميش الإسرائيليين في مداولاتها حولها إلى قضية إهانة للهيبة الأمريكية وضربة قاصمة لمكانتها يزعمزع هيمنتها العالمية كقطب أحادي أعظم. يعلمنا التاريخ أنه لظالما كان إشعار القائد السياسي بالهزيمة الشخصية أو لإحاق أدى بالكرامة الوطنية أحد أسباب الحروب أو العودة إليها بجولة جديدة وهذا ما حدث بكل أسف.

المسار الثاني، هو العودة إلى الافتراضات المشكوك فيها، هو الحقيقة التي أثبتت حرب الـ ٤٠ يوما خطأها الفظيع. لقد أوجي نتباهو وبرنياع بأن تحقيق نصر حاسم وسريع على إيران هو أمر في متناول اليد وفي هذا اعتقدوا أن قتل المرشد والصف الأول للقادة سيؤدي لانهيار النظام واندلاع انتفاضة شعبية ضده -بمكن من خلال عسكريتها بتزويد الأكراد بالسلاح - التخلص من النظام الإيراني الذي ظل العقبة الوحيدة أمام هيمنة أمريكا الكاملة على المنطقة بعد انتقال مصر من مرحلة محاربة الاستعمار القديم والجديد إلى المسكر الأمريكي بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد، خيرة التاريخ تشير إلى أن تجريب المجرب الفاشل

عاد التصعيد العسكري في الخليج إلى مستوى شديد الخطورة صاحبها المنطقة مصعوبة العينين إلى حافة حرب شاملة لا تبقى ولا تذر. مع الانهيار العملي لمذكرة التفاهم الإيرانية- الأمريكية، تبدو شبه الجزيرة العربية والخليج وبلاد الشام مرشحة لصراع متعدد الجبهات واسع النطاق قد يدمر كل ما أنجزته عملية التنمية الخليجية خلال ٦ عقود. كنت قد كتبت وتوقفت قبل نحو شهر أن «شيطنة، مذكرة التفاهم من إسرائيل واللوبي الصهيوني والمحافظين الجدد سيقود إلى خدمة منطلق الحرب الدائمة، ويحرم الإقليم من فرصة بناء منظومة أمنية إقليمية مستقلة تعتمد على المصالح المشتركة وهذا ما ما حدث بالفعل ولكن كيف؟

يجادل هذا المقال بأن إحباط تفاعل دول المنطقة بانتهاء الحرب بعد اتفاق مذكرة التفاهم وعودة التفاوض إليها إنما تم عبر ٣ مسارات. المسار الأول، هو العودة مرة أخرى لوهم الحل الصفري التي يتوقع فيها طرف نصرا مطلقا واستسلاما تاما من الخصم. لماذا عودة؟ لأن المعنى الحقيقي لاتفاق مذكرة التفاهم كان وصول الطرفين معا بنفس القدر -بعد ٤٠ يوما من الحرب إلى أن الحسم العسكري مستعص وأن كلا منهما لديه ضغوط ثقيلة تجبره للتوجه نحو حل تفاوضي يقوم على مبادلة كل منهما الآخر بأزواج من التنازلات. الطرف الأمريكي كان يحتاج لوقف، الارتفاع الكبير في أسعار النفط نتيجة إغلاق المضيق وارتفاع أسعار المستهلكين مقرونة بارتفاع نسبة المناهضين للحرب لثلاثي الناخبين الأمريكيين وبالتالي تهديد فرص حزب ترامب بالفوز ونقل أغلبية الكونجرس لخصومه الديمقراطيين، واجهت واشنطن أيضا نقصا في الداخل من الصواريخ الاعتراضية والهجومية وحاجاتها إلى شهر للتعويض. الطرف الإيراني كان يريد أيضا لحظة لاتقاط الأنفاس لاقتصاده المنهك من عقوبات قاسية زادها التدمير الذي سببه القصف الجوي غير المسبوق إضافة إلى الحصار البحري الأمريكي الجديد لوانته والحاجة إلى تخفيف معاناة شعبه مع تزايد التضخم والسقوط الحر للعملة.

هل من طريقة صحيحة للخسارة في إيران؟

كلما طال أمد صراع منذور بالفشل، ازداد هذا الصراع استنزافاً لمزيد من الأرواح والأسلحة والإرادة السياسية . وبدلاً من تعزيز المصادقية والردع، فإن استمرار القتل يأتي على كليهما. فالولايات المتحدة لم تخرج من الحربين الطويلتين باهظتي التكلفة في فيتنام والعراق وقد تعززت مصداقيتها .

روسيا [..] ومثل هذه الأقوال تنم عن إيمان بأن القوي يغلب الضعيف، في حين أن التاريخ يبين لنا أن العكس كثيرا ما يحدث. ومن أجل هزيمة خصم ذي قدرات عسكرية أكبر، لا بد أن يكون لدى الضعيف شيء يفتقر إليه خصومه، وهو قوة الهزيمة، ويكونه أشد استعدادا لاحتمال تكاليف عالية لفترة طويلة، يستطيع الضعيف أن يبرز القوي. والسبب الذي جعل الضعاف ينتصرون في الحرب الثورية -من أجل استقلال أمريكا- وحرب إيران وحرب أفغانستان لم يكن أنهم ألحقوا هزائم مباشرة بخصومهم الأقوي منهم في ميدان القتال على غرار ما فعل الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، وإنما انتصروا بفرضهم تكاليف على الخصوم لأمد طويل فقرر الأقوي أن يستسلموا بدلا من أن يستمروا في القتال.

والسبب الرئيسي في أن استمرار الحملة الجوية أو تصعيدها ضد إيران لن يفلح على الأرجح هو أن توازن الهزيمة يميل ناحية الجمهورية الإسلامية. فالخاطر بالنسبة للحكومة الإيرانية يتعلق بأمور جسام تتعلق بالسلطة والثورة ولعلها تتعلق بالحياة نفسها. أما بالنسبة لواشنطن فالخاطر محدود و إن تكن حقيقية. لقد كانت أنشطه إيران الإقليمية قبل الحرب بيئية، لكنها لم تكن تفرض إلا تكاليف اقتصادية وأمنية بسيطة على الأمريكيين. وبرنامج طهران النووي يمثل خطرا كامنا كبيرا، لكن يمكن التعامل معه بطرق أخرى، منها التفاوض أو الردع النووي. يرجح أن تكون الحكومة الإيرانية أشد استعدادا لاحتمال تكاليف الحرب لفترة أطول من الولايات المتحدة، فالدعم الشعبي لحرب إيران منخفض على نحو غير مسبق في التاريخ مقارنة بصراعات سابقة، والأمريكيون عازفون عن دفع أموال إضافية في جالون الوقود من أجل إدامة الحرب. وقد يكون بوسع غزو بري كبير أن يحقق تغيير النظام، لكن ما من أدلة تذكر على أن الشعب الأمريكي وأعضاء الكونجرس سيبدون لاحتمال التكاليف الباهظة لتصعيد كهذا.

وبرغم نجاحات تكتيكية ملحوظة، فالولايات المتحدة هي الخاسرة استراتيجية في الصراع، وخير لها أن تترك هذا الواقع عاجلا لا آجلا.

فضائل الهزائم السريعة

غالبا ما يعزف القادة عن إنهاء حرب، وإن وضع أنها تجاوزت تاريخ صلاحيتها. فقد أطالت إدارتا جونسون ونيكسن حرب فيتنام بلا داع، وبقي السوفييت في أفغانستان لوقت أطول مما ينبغي، ولعل الرئيس فلاديمير بوتين يرتكب الخطأ نفسه في أوكرانيا. أما رجل الدولة الحكيم فهو

بل على العكس فإن نائبه فانس قال إن بلاده ليست مستعدة للدفع بـ١٥٠ ألف جندي أمريكي في حرب بالخليج. وإذا لم يكن تصريح فانس خداعا استراتيجيا يحدث أحيانا في زمن الحروب، فإن ما أثبتته ٤٠ يوما من أن القصف الجوي دون قوات على الأرض لا يحقق أبدا نصرا حاسما سيظل كما هو حتى لو تمت تجربته ١٠٠ مرة.

المسار الخاطئ الثالث، الذي استؤنف التصعيد في ظلّه هو الدفع المضاد Pushing back لمسار الاعتدال والسعي المتعمد لتتحيه المعتدلين عن طريق حل النزاع في مرحلة الـ ٤٠ يوما وحتى الوصول للمذكرة بدا أنه ما يمكن وصفه بالتوجه العماني المعتدل الراض للحدب والداعي إلى وقفها لأنها لا تخدم مصالح أمريكا ولا مصالح حلفائها في الخليج قد استطاع كسب التأييد من معظم دول مجلس التعاون والإقليم. وبغض النظر عن استثناءات محدودة رفضت دول المجلس السقوط في الفخ الذي نصبته إسرائيل من هذه الحرب وتحولها لحرب عربية/إيرانية. وأبلغت واشنطن استياءها لأنها المتضرر الحقيقي من حرب لم تستشر فيها. هذا الاتجاه جرت وقائع كثيرة بدا أنها تستهدف عزله وتحتيته عن الطريق.

أبرز هذه الوقائع كانت زيارة وزير الخارجية روبيو للمنطقة والتي اعتبرها محللون أمريكيون «انقلابا، على مسار فانس نائب الرئيس الذي قاد مفاوضات مذكرة التفاهم. في هذه الزيارة وبعد اجتماعه مع دول المجلس صدر بيان اعتبره الإيرانيون نقضا صريحا لمذكرة إسلام آباد وتفاهات سويسرا. وعندما قام روبيو نفسه برعاية اتفاق لبناني - إسرائيلي يحو كليما ما اتفق ووقع عليه بشأن لبنان في إسلام آباد وسويسرا، بدا لإيران أنها تتأكد من أسوأ مخاوفها وعادت لإغلاق المضيق والرد بهجمات لكن لماذا يهدد التصعيد الحالي بالانفلات لجحيم قد يحرق الإقليم ولن تقتصر على إيران وأمريكا ومنطقة الخليج فذلك يعود إلى أفخاخ سياسية تم نصبها في مرحلة التراجع عن مذكرة التفاهم في أكثر من جبهة قابلة كلها للاشتعال المنزما من حال انفلات التصعيد.

وهذا ما سنناقشه في الجزء الثاني من هذا المقال.

لمصداقيتها في المدى القريب، إذ يمكن أن يفسر الخصوم الانسحاب باعتباره إشارة إلى خوار العزيمة. غير أن هذا التراجع غالبا ما يكون أقل من منافع مصداقية المحافظة على القدرات العسكرية. واجتباب الإنهاك الحربي وهو الأهم. فيعد الحربيين الطويلتين المكلفتين في فيتنام والعراق، ظهرت أعراض أو أمراض في النفس الأمريكية تشير إلى أن واشنطن تجنب التورط في حرب خارجية جديدة. واستنفذ هذا الاعتقاد مصداقية أمريكا وأضر بقدرتها على الردع. تبين حرب فيتنام أخطار الاستمرار في صراع لأطول مما ينبغي. فمن منظور الحكمة التقليدية، كان ينبغي أن يبدو قرار القتال لقراءة عشر سنين بتكلفة هائلة على مكان قبل الأهمية الاستراتيجية المباشرة إشارة بالغة القوة على العزيمة الأمريكية، لكن في شعية حرب الخليج، كان صدام حسين يؤمن أن الولايات المتحدة تجتنب خسائر الأرواح أشد الاجتناب ولا تعتزم احتمال القدر الضئيل منها لتحقيق أهدافها. وفي ظل خسائر في الأنفس بلغت ثمانية وخمسين ألفا من الجنود الأمريكيين في فيتنام، قال صدام لمستشاريه إن واشنطن لن تحتمل حتى خمس أو عشر ذلك الرقم من أجل تحرير الكويت وحماية المملكة العربية السعودية. بدا أن صدام يؤمن بأن حرب فيتنام قد أوهنت عزم الولايات المتحدة على احتمال التكاليف. وقال اللواء الركن وفيق السامرائي رئيس المخابرات العسكرية العراقي خلال حرب الخليج إن «صدام كان يرى أن اشتراك أمريكا في فيتنام الحق بعزمها على استعمال القوة العسكرية ضرا شديدا». ويتفق مع هذه الرؤية أن صدام حسين وعد في خطبة عامة موجهة إلى الشعب الأمريكي في ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠ بأن حوض حرب مع العراق سيكون أشبه بـتكرار التجربة الفيتنامية، مع فارق هذه المرة يتمثل في مزيد من العلف من الخسائر في الأرواح. فلم تقنع فيتنام خصوم أمريكا ببأسها، بل جعلتهم يستعدون عليها أن تدفع الثمن من جديد.

ولو كانت غلطة فيتنام هي البقاء أطول مما ينبغي، فضيلة تدخل أمريكا في الممانينيات في لبنان هي قصرها. فبرغم كثرة الانتقاد له، كان قرار الرئيس رونالد ريجان بسحب قوات الولايات المتحدة من لبنان عقب قصف السفارة في بيروت سنة ١٩٨٣ الذي أسفر عن مقتل سبعة عشر أمريكيا هو القرار السليم. فلم تكن نتيجة الحرب الأهلية اللبنانية حयोगية للمصالح الأمريكية. واستراتيجية واشنطن في دعم الحكومة اللبنانية أصبحت أيضا غير قابلة للتنفيذ بعد انهيار الجيش الوطني سنة ١٩٨٤. فلعل التراجع أضر قليلا بسمعة أمريكا، لكن تكاليف المصادقية . ناهيك بالأنفس والموارد العسكرية. ربما كانت لتزداد كثيرا لو عمد ريجان إلى التصعيد وانجرف إلى صراع أشد عمقا وتعقيدا ومدمية دام ست سنوات إضافية.

لقد أخرجت بحثا استطلاعيا على مائة من البرلمانيين في المملكة المتحدة، وهو يوفر دليلا إضافيا على المنافع الاستراتيجية الثلاثة للتراجع. تم تقسيم المشاركين في الاستطلاع إلى مجموعتين. قرأت المجموعة الأولى عن وضع فيتنام، وقرأت المجموعة الثانية عن بلد افتراضي وقف بحزم في صراع سابق، وظهرت عليه دلائل الإنهاك العسكري أو الأعراض التي ظهرت عقب حربي



حسين عبد الفتي

■ حسين عبد الفتي كاتب ومحلل سياسي مصري



جوشوا شاورتز
ترجمة - أحمد شافعي

فيتنام والعراق.

ثم طوبل المشاركون بتقدير احتمالية أن يقف هذا البلد وقفة حازمة أو يتراجع في نزاع زاه من مع لندن. رأى المشاركون من أعضاء البرلمان أن البلد الذي سبق له التراجع في نزاع سابق سيكون أشد عزمًا. وتبين هذه التجربة أن الاعتراف السريع بالهزيمة، كما في لبنان، قد يعزز في بعض الأحيان المصادقية مقارنة بالوقوف بحزم لفترة كما في فيتنام.

باتجاه سلام واقعي مع إيران

بسوقه الولايات المتحدة إلى الحرب على إيران، وقع ترامب ضحية ما وصفه لورنس فريدمان بـ«مغالطة الحرب القصيرة»: أي الاعتقاد بأن المزايا العسكرية والتكنولوجية قد تسمح لبلد بأن يهزم عدوا بهجوم أولي قاس موجه سريع.. يصيب فريدمان في أن هذا كان خطأ فادحا في الحسابات وأن قرار حوض الحرب كان قائما على تصور خاطئ. والأسوأ من ذلك هو مضاعفة الخطأ بمضاعفة الجهود في حرب فاشلة بدلا من إيقافها في مهدها.

ولتقليل الخسائر الأمريكية ينبغي للأسف على ترامب أن يقدم بعض التنازلات الأليمية لإيران. ويرجح أن يكون من هذه التنازلات السماح لإيران بمواصلة تخصيب اليورانيوم بمستويات منخفضة (تحت رقابة وكالة الطاقة الذرية) كما كان الحال في الاتفاقية النووية الموقعة في عهد أوباما، والقبول بأن تستمر إيران في إنتاج الصواريخ، والارتباط بحزب الله، وسوف تحافظ على درجة ما من السيطرة على مضيق هرمز. لقد وصف المنتقدون مذكرة التفاهم المنتهية بين واشنطن وطهران بـ«الاستسلام الأمريكي» إذ قال مايك بسن نائب ترامب السابق إنها «تنضح بالاسترضاء». غير أنها عكست واقعا جيوسياسيا جديدا، هو أن إيران عززت موقعها التفاوضي. ولترامب الآن أن يمتلك أو لا يمتلك الشجاعة السياسية للقبول بهذا الواقع والوفاء بوعده قطعه في خطاب تنصيبه للولاية الثانية: «لن نقيس نجاحنا فقط بالمعارك التي ننصر فيها ولكن سنقيسه أيضا بالحروب التي ننهيها».

■ جوشوا شاورتز أستاذ مساعد العلاقات الدولية بمعهد كارنيجي ميلون للاستراتيجية والتكنولوجيا

■ عن ذي ناونال إنتريست

الرياضضي

بقاء جيمارايش مع نيوكاسل غير مؤكد !

لندن (أ.ف.ب.) : أقرَ مدرب نيوكاسل يونايتد إيدي هاو، بأنه لا يعلم ما إذا كان البرازيلي برونو جيمارايش سيبقى مع النادي، في ظل اهتمام أرسنال بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم بضمه. وتقيد تقارير بأن لاعب الوسط البرازيلي بات محل عرض بقيمة ٧٠ مليون جنيه إسترليني (٩٣ مليون دولار) من أرسنال. ويقضي جيمارايس حالياً عطلته بعد خروج البرازيل من الدور ثمن النهائي لكأس العالم أمام النرويج في وقت سابق من يوليو. ومن المقرر أن يعود اللاعب البالغ ٢٨ عاماً إلى نيوكاسل الجمعة المقبل، قبيل بدء المعسكر الإعدادي للفريق في إسبانيا. لكن الاهتمام المحتمل من أرسنال بضم جيمارايس يشكّل صداعا لهاو الذي خسر السويدي ألكسندر إيزاك لصالح ليفربول بعد مسلسل طويل من التكهّنات حول انتقاله العام الماضي.

الوهيبي والشحي يشاركان في إدارة بطولة العالم لكرة اليد للشابات



■ خميس الوهيبي وعمر الشحي

من عمر المباراة، كشف المنتخبين من هجماتهما على المرميين، إلا أنهما فشلّا في هز الشباك، لتنتهي المواجهة بالتعادل الإيجابي بهدفٍ لثلاثة. وقدم المنتخبان خلال هذا اللقاء أداءً قوياً، وشهد حصول لاعب منتخبنا الحسن القاسمي على بطاقة صفراء في الدقيقة ٥٨، كما حصل لاعب البحرين البديل عبدالرحمن بسام على بطاقة صفراء في الدقيقة ٧٩.

أدار اللقاء طاقم تحكيم عُمانيّ تكون من: ياسر البوداوي حكم ساحة، ومحمد العمري مساعداً أول، وصلاح الجابري مساعداً ثانياً، وخالد البلوشي حكماً رابعاً. وراقب المباراة مصطفى الحوسني. ودخل مدرب منتخبنا حمد العزاني اللقاء بتشكيلة أساسية ضمت: حارس المرمى زين الخالدي، وفهد بيت ربيع، والحسن القاسمي، وفهد المشايخي، ومحمد بن غانم السمين، ومدثر البطراني، ومزن العلوي، وعبدالعزيز المنثوري، وعبدالرحمن البوسعيد.

فيما تكونت التشكيلة الأساسية للمنتخب البحريني، التي اختارها المدرب علي عامر، من: حارس المرمى عبدالله أحمد، وبدر حسين، وعبدالله أسامة، وأدم فريد، وعلي حسين، وخالد الخلف، وجاسم قاسم، والسيد أحمد الوداعي، وأحمد المريسي، ومحمد الجزاف، وعلي مهران.

ويستمر منتخبنا في تدريباته اليومية ضمن معسكر الإعداد الداخلي، الذي يمتد حتى أغسطس المقبل، في المقابل اختتم المنتخب البحريني معسكره الإعدادي، الذي أقامه بمسقط في الفترة من ١٨ حتى ٢٦ يوليو الجاري.

منتخب الشباب للقدم يتعادل مجدداً أمام البحرين ودياً

كتب - عمر الشيباني

تعادل منتخبنا الوطني لكرة القدم للشباب مجدداً أمام نظيره المنتخب البحريني بهدفٍ لثلاثة، في المباراة الودية التي لعبت مساء أمس الأول على ملعب شؤون البلاط السلطاني، وهي المباراة الودية الثانية بين المنتخبين، حيث التقى المنتخبان في مباراة ودية أولى يوم الأربعاء الماضي، وانتهت المواجهة بينهما كذلك بالتعادل الإيجابي بهدفٍ لثلاثة. وجاءت هاتان الوديتان ضمن تحضيرات المنتخبين للصفين الآسيوي المقرر أن تقام في الفترة من ٢٥ أغسطس حتى ٦ سبتمبر المقبلين. وشهدت انطلاقاً اللقاء الودي، الذي أقيم مساء أمس الأول، أفضلية نسبية لمنتخبنا على حساب المنتخب البحريني، لينجح المنتخب في ترجمة هذه الأفضلية بإحراز هدف السبق عبر اللاعب علي العلوي في الدقيقة ١٩ من زمن الشوط الأول. في المقابل، فشل لاعبو المنتخب البحريني في زيارة شباك مرمى منتخبنا، رغم وجود أكثر من فرصة خطيرة على المرمى، لينتهي الشوط على إيقاع تقدم منتخبنا بهدف دون رد.

وفي الشوط الثاني، تناوب المنتخبان على إهدار الفرص، وبادر المنتخب البحريني بتشكيل الخطر على مرمى منتخبنا في أكثر من فرصة، أما منتخبنا فحاول الهجوم عبر طريقتي اللعب دون القدرة على الوصول إلى شباك المرمى البحريني. ومع توالي هجمات منتخب البحرين، تمكن اللاعب خالد الخلف من منح المنتخب البحريني هدف التعادل في الدقيقة ٦٤، وفي الدقائق التبقية



■ من المواجهة الودية الثانية لمنتخبنا أمام البحرين

النهضة ونادي عُمان يواصلان تعزيز صفوفهما بصفقات نوعية مثمرة

الأساسية التي يعول عليها الجهاز الفني خلال المرحلة المقبلة.

وأبرم النادي ثلاث صفقات محلية جديدة، تمثلت في التعاقد مع المدافع خالد الهديي قادماً من نادي الرستاق، في خطوة تهدف إلى تعزيز الخط الخلفي بخبرة لاعب سبق له تقديم مستويات مميزة في دوري الدرجة الأولى ودوري عمانتل سابقاً، كما تعاقد مع لاعب الوسط هاني القرطوبي قادماً من نادي صحار، ليضيف خياراً جديداً في منطقة المناورات، إلى جانب ضم اللاعب عمر البلوشي قادماً من نادي العامرات، في إطار سياسة تنوع الخيارات الفنية ورفع مستوى المنافسة بين عناصر الفريق.

ولم تقتصر تحركات نادي عمان على استقطاب لاعبين جدد، بل عملت الإدارة أيضاً على المحافظة على عناصر الاستقرار داخل الفريق، بعدما أعلنت تجديد عقدي المدافعين ماجد البلوشي وياسر الرواحي، في خطوة تعكس ثقة الجهازين الفني والإداري بالإمكانات التي يمتلكها اللاعبان، والدور المنتظر منهما في قيادة المنظومة الدفاعية خلال الموسم المقبل، خاصة في ظل التحديات التي تنتظر الفريق.

وتأتي هذه التعاقدات امتداداً لخطة الإعداد التي بدأها النادي مبكراً، حيث سبق له أن عزز صفوفه بعدد من اللاعبين المحليين والمحترفين، في إطار مشروع يهدف إلى إعادة بناء الفريق بصورة متوازنة تجمع بين الخبرة والطموح، بما يساهم في رفع مستوى الأداء الفني وتعزيز القدرة على المنافسة طوال الموسم.

وتسمى إدارة نادي عمان إلى توفير جميع متطلبات النجاح للفريق الأول، سواء من خلال استقطاب العناصر القادرة على صناعة الفارق أو عبر توفير الاستقرار الفني والإداري، إيماناً منها بأن مرحلة الإعداد الحالية تمثل حجر الأساس لموسم يتطلع فيه النادي إلى استعادة حضوره بين فرق المقدمة.

ومن المنتظر أن يواصل الفريق برنامجمه التحضيري خلال الأسابيع المقبلة، عبر سلسلة من التدريبات والمباريات الودية التي تهدف إلى رفع الجاهزية الفنية والبدنية، واستاحة الفرصة للجهاز الفني للوقوف على مستوى اللاعبين الجدد، والعمل على تحقيق الانسجام بينهم وبين بقية عناصر الفريق، قبل انطلاق منافسات الموسم الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، الذي يتوقع أن يشهده منافسة قوية بين مختلف الأندية الساعية لتحقيق أفضل النتائج.



■ مباراة الفريقين في نهائي كأس جلالة السلطان لكرة القدم بالموسم الماضي

في إيطاليا، دافع عن ألوان نادي باري، ثم انتقل إلى لاتسيو، الذي أعاره إلى نادي ساليرنيثانا خلال موسم ٢٠١٨-٢٠١٩، قبل أن يخوض تجربتين على سبيل الإعارة مع كوزينزا كاليتشيو وبي إي سي زفوله.

وعاد اللاعب لاحقاً إلى إنجلترا عبر نادي أكسفورد يونايتد، الذي انضم إليه عام ٢٠٢٢، ليواصل مسيرته الاحترافية في الملاعب الإنجليزية، مستفيداً من الخبرات التي اكتسبها خلال مشواره في عدد من الدوريات الأوروبية. ويمتاز أندرسون بقدرته على أداء الأدوار الدفاعية والهجومية في وسط الميدان، إلى جانب امتلاكه خبرة واسعة اكتسبها من اللعب في مدارس كروية مختلفة، ما يجعله

عاماً، في تأكيد مبكر على موهبته وإمكاناته الفنية. وبدأ اللاعب مسيرته الكروية في نادي أمستردامش إ إف سي، قبل انتقاله إلى أكاديمية أياكس عام ٢٠١٠، حيث أمضى ثلاثة مواسم في فرق الفئات العمرية، ثم صعد إلى فريق شباب أياكس، قبل أن يخوض أولى تجاربه الاحترافية مع الفريق الأول للنادي. وانتقل أندرسون بعد ذلك إلى نادي واي زد ألكمار، قبل أن يخوض تجربة مميزة مع نادي كامبور بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٧، حيث شارك في ٢٦ مباراة وسجل هدفاً واحداً، وهو ما فتح أمامه أبواب الانتقال إلى الدوري الإيطالي عبر بوابة نادي باري.

أيضاً عن تعاقد رسمي مع لاعب الوسط الهولندي ديفان أندرسون ، الذي يعد واحداً من اللاعبين الذين تدرجوا في واحدة من أبرز مدارس كرة القدم الأوروبية، بعدما نشأ في أكاديمية نادي أياكس أمستردام، التي أسهمت في صقل موهبته الكروية منذ سنواته الأولى، قبل أن يشق طريقه في الملاعب الهولندية والإيطالية والإنجليزية. وولد أندرسون في مدينة أمستردام الهولندية في ٢١ أبريل ١٩٩٥، ويحمل الجنسيّتين الهولندية والسورينامية، ويجيد اللعب في مركز خط الوسط، كما سبق له تمثيل منتخب هولندا للفتيات السنية، حيث شارك مع منتخب تحت ١٧ عاماً، قبل أن ينضم إلى منتخب تحت ١٨

أيضاً عن تعاقد رسمي مع لاعب الوسط الهولندي ديفان أندرسون ، الذي يعد واحداً من اللاعبين الذين تدرجوا في واحدة من أبرز مدارس كرة القدم الأوروبية، بعدما نشأ في أكاديمية نادي أياكس أمستردام، التي أسهمت في صقل موهبته الكروية منذ سنواته الأولى، قبل أن يشق طريقه في الملاعب الهولندية والإيطالية والإنجليزية. وولد أندرسون في مدينة أمستردام الهولندية في ٢١ أبريل ١٩٩٥، ويحمل الجنسيّتين الهولندية والسورينامية، ويجيد اللعب في مركز خط الوسط، كما سبق له تمثيل منتخب هولندا للفتيات السنية، حيث شارك مع منتخب تحت ١٧ عاماً، قبل أن ينضم إلى منتخب تحت ١٨

كتب - فيصل السعيد

واصل نادي النهضة تدعيم صفوفه فريقه الأول لكرة القدم استعداداً لخوض منافسات الموسم الكروي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ ، بإعلانه التعاقد مع لاعب الوسط الهجومي الألباني فالون أحمددي، في صفقة تعكس توجه النادي نحو الاستفادة من اللاعبين أصحاب الخبرات الدولية والقارية.

ويبلغ أحمددي من العمر ٣١ عاماً، إذ ولد في ٧ أكتوبر ١٩٩٤ بمدينة أوخريد في جمهورية مقدونيا، ويجيد اللعب في مركز صانع الألعاب (الوسط الهجومي)، كما يبلغ طوله ١,٧٥ متر، ويتميز بقدرته على صناعة الفرص والربط بين خطي الوسط والهجوم.

ويمتلك اللاعب مسيرة احترافية حافلة تنقل خلالها بين عدد من الأندية الأوروبية والآسيوية، حيث بدأ مشواره الكروي في أكاديمية كاستيليل، قبل الانتقال إلى نادي سوتيرول الإيطالي، الذي شهد انطلاقته الاحترافية.

وخاض أحمددي بعدها عدة تجارب مع أندية بارزة، أبرزها سيلبي السلوفايني، وماريبور، كما لعب لفريق ماريبور (ب)، قبل أن يخوض تجربة في دوري الكيان الصهيوني مع إيريوني كريات شمونة، ثم انتقل إلى إنتر زابريشيتش الكرواتي.

وفي عام ٢٠٢٠ دافع عن ألوان نادي شكينديا في مقدونيا الشمالية، قبل أن ينتقل إلى شاختيور سوليجورسك البيلاروسي، حيث قضى ثلاثة مواسم ناجحة بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٤، مسجلاً ١٠ أهداف في ٨٢ مباراة، ليعود بعدها مجدداً إلى شكينديا، ثم خاض تجربتين قصيرتين مع رابوتنيتشكي ونيمان غرودنو، قبل انتقاله خلال عام ٢٠٢٦ إلى نادي بيشيك سيتي في قيرغيزستان. وعلى الصعيد الدولي، مثل أحمددي مختلف الفئات السنية لمنتخب ألبانيا، بداية من منتخب تحت ١٩ عاماً، ثم تحت ٢٠ عاماً، وتحت ٢١ عاماً، قبل أن يرتدي قميص المنتخب الألباني الأول عام ٢٠١٧، مسجلاً مشاركتين دوليتين.

يعول نادي النهضة على خبرة فالون أحمددي الطويلة في الملاعب الأوروبية والآسيوية لإضافة المزيد من الجودة الفنية إلى خط الوسط، في إطار سعي الفريق للمنافسة بقوة على الألقاب المحلية وتقديم مستويات مميزة خلال الموسم الجديد. وفي سياق متصل أعلن نادي النهضة

الشروق واليرموك يباغان نهائي دوري الهواة بشمال الباطنة



■ لقاء اليرموك والجزيرة في نصف نهائي الدوري (تصوير: أحمد البريكي)

وعلى الجانب الآخر، بلغ الشروق من السوق المباراة النهائية بعد أن اجتاز التضامن من الخابورة في اللقاء الذي جرى على الملعب ذاته.

وأتى ذلك بعد تغلبه ببركلات الترجيح (٣-٤)، عقب انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق. وسجل هدف الشروق هزاع البلوشي في الدقيقة ٤٢، أما هدف التضامن فسجله اللاعب سعيد عبيد في الدقيقة ٥٩. وحاز عبد الرحمن الهنداسي، من فريق الشروق، على جائزة أفضل لاعب.

وأدار اللقاء الحكم نايف البلوشي، وعاونته كلٌ من سالم الفري، وقتيبة البلوشي، وسلطان القبالي حكماً رابعاً.

وأكد محمد بن خلفان المانعي، رئيس فريق العمل بالمديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب، أن الدوري كان له دور في تنشيط حركة المباريات على ملعب المجمع الرياضي بصحار، والأجمل هو الالتفاف بين منتسبي الفرق الأضلية، وكذلك وجود متابعة فعالة من أندية المحافظة إزاء الفرق التي شاركت بكل حماس وندية في الدوري.

يذكر أن النهائي سيقام مطلع الشهر المقبل لتحديد بطل المحافظة، الذي سيمثلها في المرحلة الثالثة والأخيرة، التي تجمع المتأهلين من جميع أندية محافظات سلطنة عُمان، وستقام في محافظة مسقط.

وستشهد هذه النسخة من الدوري توزيع بطل جديد من أبناء محافظة شمال الباطنة، ثم يسبق له الظفر باللقب من قبل.

مشاركة واسعة في اليوم المفتوح لرياضات التزلج بالعجلات بشاطئ السيب



■ من مشاركة الأطفال في الفعالية بوجود مشرف رياضي

«عُلق»: نظمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وجاءت الفعالية ضمن برنامج «صيف الرياضة»، الذي يهدف إلى تشجيع أفراد المجتمع على ممارسة النشاط البدني واتباع نمط حياة صحي، إلى جانب دعم الرياضات الحديثة والشبابية، واستغلال المساحات الشاطئية والمرافق العامة بالمحافظة لتجميع الشباب وصقل مهاراتهم في بيئة آمنة ومحفزة.

وأبدى المشاركون وأولياء الأمور سعادتهم بالتنظيم المتميز والإقبال الجماهيري الذي شهدته الفعالية، مشيدين بأهمية هذه المبادرات الصيفية في استثمار أوقات الفراغ بطرق إيجابية تعزز الروح الرياضية والترابط المجتمعي.

وحفلت الفعالية بتقديم مجموعة من العروض الشائقة والأنشطة التدريبية المباشرة في مهارات التزلج بالعجلات (Roller Skating)، حيث أشرف عليها نخبة من المتخصصين والمشرفين الرياضيين، الذين قدموا إرشادات حول أساليب التزلج الآمن، والتوازن،

في البطولة الخليجية المؤهلة لنهائيات آسيا «شباب السلة» يستهل مشواره بالفوز على الكويت.. ويلاقي البحرين اليوم



■ مشعل ققاف لاعب منتخبنا يسد الكرة نحو سلة المنتخب الكويتي

مزيد من العمل قبل المواجهات المقبلة، موضحاً أن أداء المنتخب أسبوعين، بلقب البطولة العربية، لم يظهر اللاعبين في الشوطين الأول بالسستوى المأمول من حيث التركيز والالتزام بتنفيذ التعليمات الفنية، الأمر الذي منح المنتخب الكويتي الأفضلية خلال معظم فترات الشوط الأول.

وأضاف: «ما يبعث على الارتياح هو ردة الفعل الإيجابية التي أظهرها اللاعبون في الشوطين الثاني، وقدرتهم على استيعاب التوجيهات وتطبيقها، إذ ارتفع مستوى الالتزام الدفاعي وتحسن الأداء الجماعي بصورة واضحة، وتمكن الفريق من العودة تدريجياً إلى أجواء المباراة وتقليص الفارق، حتى نجح في قلب النتيجة وتحقيق الفوز، مؤكداً أن الروح القتالية والإصرار على العودة منحا المنتخب مؤشرات إيجابية، لكنها لا تعني أننا وصلنا إلى المستوى الذي نطمح إليه، فما زالت هناك أخطاء فنية وتكتيكية سنعمل على معالجتها، إلى جانب تعزيز الإيجابيات التي ظهرت خلال المباراة.

وحول مواجهة المنتخب البحريني، التي ستقام اليوم، قال العويسي: «إن المباراة ستكون اختباراً حقيقياً لقدرات اللاعبين، ونذكر تماماً صعوبة المباراة أمام المنتخب البحريني، الذي يعد من أقوى منتخبات البطولة، وأحد أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب،

السريع ونقاط الفرصة الثانية، الأمر الذي أسهم في العودة القوية خلال الدقائق الأخيرة وخطف أول انتصار في مشواره بالبطولة.

وتأخر المنتخب في الربع الأول بنتيجة ١٣-٢٢، وواصل تأخره في الربع الثاني الذي انتهى بنتيجة ١٦-١٨، لينتهي الشوط الأول بتأخر المنتخب أمام الكويت بنتيجة ٢٩-٤٠. لكن المنتخب الأول بتأخر الفوز عندما أنهى الربع الثالث بالفوز عندما أنهى الربع الأخير لصالحه بنتيجة ١٦-١٤، وواصل صحوته الهجومية والدفاعية في الربع الرابع، حيث تمكن من تقليص الفارق وتحقيق التعادل والفوز عندما أنهى الربع الأخير بنتيجة ١٧-٥، ليقلب المنتخب الوطني تأخره إلى فوز مستحق بفارق ثلاث نقاط على شقيقه الكويتي، وينتهي اللقاء بنتيجة ٢٢-٥٩.

دفعة معنوية كبيرة

وعقب المواجهة الأولى، قال محمد العويسي، مدرب المنتخب الوطني للشباب لكرة السلة: «الفوز الذي حققه المنتخب على نظيره الكويتي في افتتاح مشواره بالبطولة الخليجية يعد خطوة مهمة تمنح اللاعبين دفعة معنوية كبيرة، لكنه، في الوقت ذاته، كشف عن العديد من الجوانب التي تحتاج إلى

كتب - خليفة الرواحي

يخوض المنتخب الوطني للشباب لكرة السلة، مساء اليوم، اختباراً من العيار الثقيل عندما يواجه نظيره البحريني، أحد أبرز المرشحين لإحراز لقب البطولة الخليجية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا التي تحتضنها الدوحة بدولة قطر. ويدخل الفريقان وفي رصيد كل منهما نقطتان، ويسعى منتخبنا الوطني إلى البناء على انتصاره المثير في الافتتاح أمام الكويت بنتيجة ١٢-٥٩، في حين يدخل المنتخب البحريني المواجهة منتشياً بفوزه على المنتخب السعودي بنتيجة ٢٦-٥٤. لذلك، تكتسب المباراة أهمية كبيرة في سياق المنافسة على الصدارة، ويحتضن اللقاء صالة نادي العفراء بالعاصمة القطرية الدوحة.

وقاد المدرب الوطني محمد العويسي، ومساعداه المدرب الوطني خالد الحارثي، أمس، حصة تدريبية أخيرة قبل مواجهة البحرين اليوم، حيث استثمر الجهاز الفني المعنويات العالية للاعبين بعد الفوز المثير على المنتخب الكويتي، وركزت الحصة التدريبية على تصحيح الأخطاء الفنية في مباراة الكويت، وتعزيز الجوانب الإيجابية التي برزت في المباراة الافتتاحية، إلى جانب إجراء دراسة فنية شاملة للمنتخب البحريني في مباراته مع المنتخب السعودي، وذلك بهدف الوصول إلى أعلى درجات الجاهزية، بما يمكن المنتخب من تقديم أداء قوي يرفع من حظوظه في مواصلة مشواره في المنافسة.

وشهدت التدريبات حضور جميع اللاعبين، وهم: مازن بن محمد بن مبارك العويسي، عزان بن طلال العجمي، عبدالصمد بن سعيد الصباحي، مشعل بن عبدالمنعم ققاف، سامي بن فيصل البوسعيد، علي بن أحمد الوهيبي، سيف بن سليمان الجياني، آدم بن سليمان بن ناصر الهنائي، إلياس بن سليمان العبيداني، مهاب بن رمضان الحميصي، المهلب بن سعيد العبيداني، وأزد بن المنذر البهلائي.

فوز ثمين وبداية مثالية

وكان المنتخب الوطني لكرة السلة للشباب قد استهل مشاركته في البطولة الخليجية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا بفوز مثير على المنتخب الكويتي بنتيجة ٢٢-٥٩، في المباراة التي جمعتهم أمس الأول على صالة نادي العفراء بالعاصمة القطرية الدوحة، حيث شكلت مباراة الكويت بداية مثالية للمنتخب الوطني، منحت أول نقطتين في مشواره الخليجي بالبطولة بعد عودة قوية في الربع الأخير.

وجاءت المباراة من شقين

اكتمال أضلاع المربع الذهبي لدوري الهواة بمحافظة الداخلية



■ جانب من مباريات الدوري

أن تقام المباراة النهائية يوم الجمعة المقبل لتحديد بطل المحافظة والمتأهل إلى المرحلة المقبلة من منافسات الدوري على مستوى سلطنة عُمان.

ويواصل الدوري تحقيق أهدافه في توسيع قاعدة الممارسة الرياضية، واكتشاف المواهب

مباراتي المربع الذهبي على ملعب فريق إمطي الرياضي بولاية إزكي، حيث يلتقي الاتحاد، ممثل نادي فنجاء، مع النصر، ممثل نادي بهلا، في المباراة الأولى، بينما تجمع المباراة الثانية العربي، ممثل نادي البشار، والعين، ممثل نادي إزكي، على

اكتمل عقد الفرق المتأهلة إلى المربع الذهبي من منافسات دوري الهواة بمحافظة الداخلية، بعد ختام مباريات دور الثمانية التي استتمت بالإثارة والندية، وأسفرت عن تأهل فرق الاتحاد ممثل نادي فنجاء، والنصر ممثل نادي بهلا، والعربي ممثل نادي البشار، والعين ممثل نادي إزكي، لمواصلة مشواره المنافسة على لقب البطولة.

وجاء تأهل الاتحاد، ممثل نادي فنجاء، بعد فوزه المستحق على النصر، ممثل نادي إزكي، بهدفين دون مقابل، في مباراة فرض خلالها أفضليته، ونجح في استثمار الفرص التي سئحت له لحسم بطاقة التأهل. كما واصل النصر، ممثل نادي بهلا، عروضه القوية، بعدما تجاوز الاتحاد الغربي، ممثل نادي نزوى، بهدفين دون رد، مقدماً أداءً متوازناً على المستويين الدفاعي والهجوم.

وفي ثالث مواجهات دور الثمانية، خطف العربي، ممثل نادي البشار، بطاقة العبور بعد فوزه على التعاون، ممثل نادي الحمراء، بهدف دون مقابل، في لقاء اتسم بالحمز والتنافس حتى الدقائق الأخيرة، قبل أن يحسمه بهدف شين. أما العين، ممثل نادي إزكي، فانتزعت آخر بطاقات التأهل إثر فوزه على العين، ممثل نادي سمائل، بنتيجة (٢-٠).

في مباراة شهدت تبادلًا للهجمات وإثارة متواصلة حتى صافرة النهاية.

وتواصل المنافسات يوم غد الثلاثاء بإقامة



عبدالله حبيب

هذا مع ضرورة الإشارة إلى أنه، في حالة مسعاه الجزيل والويع في الصحافة الثقافية فقد عرفنا عبدالله السفر برفاقه قارئاً معاناتهم في اللغة والحياة، أي زملائه من الشعراء والكتّاب السعوديين وغيرهم (في الببال، على سبيل المثال، كتابه، 'برمي قبعتة على العالم ويغمض عينيه: قراءات حرّة')، وذلك عوضاً عن أن يعلن عن نفسه زاعفاً أنه الشجرة الوحيدة التي في الغابة كما فعل غيره في مكان آخر.

وبينما أدى الأمران -أي الكتابة للصحافة في النهار، والإسرار لللّذات في الليل- إلى اندحارات كبيرة، وانتحارات مؤسفة لفرط ما هي غير مقنعة، وذلك كما هو الأمر في سواد عظيم من الحالات، فأنتي أرى إلى سَمَيي وقد مرّق، في مكابدة الذات والموضوع، كسهم نافذ الطقنة في المعاناة بين التلميح والتصرّيح، وفاء لنفسه، وإخلاصاً لأخريّن ليسوا بعبدين أبداً عن نفسه.

(×).

(×): نشرت هذه الشّهادة في الملحق الثّقافي «شرفات»، العدد رقم ٢٨، المنشّق من مجلة «اليمامة» السّعودية في عددها الصّادر في بداية هذا الشهر، وذلك مشاركة في الاحتفاء بالتّجربة الإبداعية، والثقافية، والإنسانية لعبدالله السّفر.

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عُماني

بضع ملامح مبدئيّة / بدائيّة في حضرة عبد الله السّفر

أنساع

نبيلة، ورداذ بارد وأنت في عقر دار النار، والحديد، والأسمنت، والإسفلت، والرّمْل، والألم، والأمل. وسأقول إنه، ضمن ما سبق، لن تجهد بطبيعة ما يفكر به، ويكتبه عبدالله السّفر سواء في صدوره إلى الأقلية الأكثر كما في حال تجربته الطويلة في الصحافة الثقافية في بلاده، أو في بوحه إلى الأقلية الأقل («الأقلية الهائلة»، في تعبير خوان رامون خيمينيث) كما هو شأن التجربة النصّية الإبداعية النوعية في كل أقطار الشّعْر صلبة ومُشدّرة.



والشّواش؛ هدأة الهواء الأول؛ هدوء الدرس والطّرس؛ هدوء العقبي والعبرة. وليس ذلك الهدوء الوديع مما هو قميم بنا نحن أبناء الطّين الصّاحب وزوابع الغبار الذاهب في أضواء الضجّاج. والخصيصة الثانية في عبدالله السّفر، والمقترنة بالأولى بلا أدنى شك، فروحانيّة تتألّف نقيّة غامرة لآفة بذلك الذي رأى ما لم تُر، وخاف منّا وعلينا ومعنا (استحضر لغة قاسم حدّاد في هذا التعبير)، فسحب الصّمت معه حصيرة في القول والبرهان مقارباً «جبة» الحلاج بطريقته الحديثة.

أما ميزته الثالثة فتقافة شعريّة متينة وعميقة لا يفيض لسانه ويعونها — أي تلك الثقافة — بها إلا إذا ما اضطّر. وفي هذه الحالة، فعليك أن تصيح السمع وتصغي إلى الريش قبل أن يصير جناحاً، كمن يستمع لحديث الجنّ والأرواح المسحورة، إلى عباراته الوجيزة، الكثيفة، المتسرّعة تقريباً، والتي يقولها بصوت خافت وواثق يجعل ضوضاء الأرض تتمغنط إلى أحد مساماته، فتأفل وتختفي من دون أن تضطر إلى المؤرخين ررواة السّير.

وفضيلة عبدالله السّفر الرابعة تنبثق تواضعاً فطرياً وعفويّاً — فما أكثر التّواضع المتكلف في حركاتنا وسكناتنا وأيامنا المصطنعة هذه! — مصقولا بدمانة وكياسة بعض الشخصيات التي تحبها في الأشعار، وحكايات الجذات في ليالي فصل الصيف المضاءة بالنجوم والخرافات وفانوس كاز، والروايات، والسينما (سأفتح قوساً هنا لأقول أن هذا لعبدالله السّفر/ عبدالله السّفر، في الأحاديث والتّواصّلات الإلكترونيّة المتبادلة بيننا على قلّتها، إنمّا نعت نفسه بصفة «فقير»، وأحال أن في ذلك بعض ما يحيرني في هذا الكوكب، ويشدني إليه). هنك، إذًا، لا يحضر عبدالله، بوجهه، أو وهجه، أو وجهته، أو ما يرى، أو مراياها، إلا وأصابتك العدوى بإنسانيّة

خصال أربع تبوح به لديّ بغزارة توأخي بين الطّمأنينة والسّكينة والحيوية، وهي -أي تلكم الصّفات- مما لا يجد المرء إلا مالمّا لدى أهل الصّحف، والصّحاف، والأفلام، والأفلام، اليوم. وما حيلة المرء أنه بطبعه ممغنط دوماً إلى الاستثناءات وليس إلى القواعد؟

أما الخصلة الأولى فهدهوء وديع يليق بملاكته ما كان غبّ الأسفار الثلاثة «المونوليتيّة» الكبرى، وشهداء كل ما حدث في ملكوت نسل آدم وحواء قبل نفع صور إسرافيل؛ هدوء الهيولي



أول ما استوقفني فيه، قبل لقياه الثّمينة الأولى بسنين عديدة، كان اسمه العائلي غير الموجود لدينا -على حد علمي- هنا في عُمان إن قبيلة، أو لقباً، أو فخيذة، أو نعتاً، وذلك على الرّغم من امتدادات ومصاهرات قديمة، وتواشجات وانصهارات معاصرة، مما هو معروف في ذاكرة كل الأجداد القدامى وبعض تدوينات القراطيس الحديثة، والذي يحيل -أي الاسم العائلي لعبدالله- إلى «السفر» (والتي تُلفظ بدارجة أهلنا في السعودية وبعض مناطق عُمان: «السفر»).

والحقيقة هي أنني لم أبذل أي جهد في تقصّي الأمر من الناحية التاريخيّة أو الموضوعيّة التي قد أجد وقد لا أجد فيها إيضاحاً، غير أنني قلت لنفسي إن ذلك اسم غير مألوف، وجميل، وفريد. لكن، ما دام الأمر كذلك، فلم لا أنوع عليه أو أعيد ترتيبه قليلاً؟ لماذا لا يتحول «السفر/ «السفر» إلى «السفر» (الكتاب)؟ وقد راقت لي الفكرة كثيراً.

«سفر» كان عبدالله أو «سفرًا» فهو نافر في المعرفة والمجولات، سراب في تعريفات الأمور، سديم في قواميس المستقلقات من الأشياء، وشبح في البرازخ الثأنيات، قاطن في التّقاطعات والرّاسخات، علّم وفنار في المسافات والمدلهمات. لكن، على الرّغم من هذا، أو نتيجة له، فإني حين ألتقي عبدالله السّفر (وهذا لسوء حظي المرع لم يحدث لغاية الآن سوى مرتين أو ثلاث على الأكثر، وذلك على عجل اضطراري هو كل ما يوجد به لثات فحاليّات دورات من مهرجان أفلام السعودية) أو أستحضره وأشتاق إليه في كتبه أو غير ذلك من التّماعات تتعانق فيما جرى قبل وبعد لقاء الوجه بالوجه (وهذا لحسن حظي الجزيل يحدث أكثر بكثير من حالات اللقاء الشخصي الشّحيحة)، فتمّة



أخرجها سبيلبيرغ، هو أقرب إلى فيلم إثارة وتشويق منه إلى فيلم خيال علمي. تنتقل الشخصيات من دليل إلى آخر كاشعة عن معلومات متفرقة بينما تطاردها قوى تفضّل إبقاء تلك الأسرار طي الكتمان. صحيح أن الفيلم يتمتع بزخم كاف للحفاظ على وتيرة الأحداث، إلا أنه يشعر المشاهدين في كثير من الأحيان بأنه يُجَلّ الحوار الذي جاؤوا لسماعه. تصبح الأسئلة أكثر إثارة من الإجابات، والتهديد أكثر تشويقاً من الخاتمة. بالنسبة لفيلم يقارب الساعتين والنصف، فإنه يهدر وقتاً طويلاً بشكل مثير للدهشة في وضع الأسس دون البناء عليها بشكل كامل.

من جانب آخر، حشد سبيلبيرغ فريقاً من أكثر المتمرسين خبرة وإنجازاً وتاريخاً، فيها هو يعود إلى صديق رحلته الموسيقار العالمي الكبير جون ويليامز وقد تجاوز التسعين من العمر ليضع الموسيقى التصويرية للفيلم والتي تكمل براعة هذا المبدع الكبير الذي واكب سبيلبيرغ طيلة عقود حلت ووضع الموسيقى لأكثر من خمسة عشر فيلماً من أفلامه، وهو لوحده يستحق مقالة خاصة.

أما إذا انتقلنا إلى مهارات التصوير وبراعته فسوف يحضر اسم ودور مدير التصوير البولوني الشهير جانوس كامينسكي الحائز على الأوسكار وعشرات الجوائز وسبق وأدار تصوير أفلام سبيلبيرغ ابتداءً من فيلم لائحة شاندلر -١٩٩٣- ثم توالت أفلامه: الحديقة الجوراسية، وإتقاد الجندي رابان، والدكاء الاصطناعي، وحرب العوالم وغيرها، حيث لا تكاد الكاميرا أن تتوقف عن الحركة لدور عادة حول الشخصيات متجاوزة جميع حواجز الحركة المتوقعة وما هو ممكن وما هو صعب التنفيذ، ومبقية المشاهديين في حالة ترقب دائم، ابتداءً من مشاهد الحوارات الشخصية في الغرف المغلقة انتقالاتاً إلى مشاهد المطاردة بالسيارات والمشاهد الخطيرة، وليس انتهاء بمشاهد الطائرات المنفذة ببراعة ملفنة للنظر. بالطبع يطول الحديث حول مهارات فريق عمل سبيلبيرغ في هذا الفيلم: حيث أنجبت لهم إمكانات شركتين عملاقتين هما يونيفيرسال وأمبلين وهي شركة سبيلبيرغ نفسه، لكن الملاحظ خلال ذلك أننا أمام تجربة استثنائية من تجارب سبيلبيرغ، فعلى الرغم من أن هذا الفيلم هو رابع أفلامه التي تناولت موضوع الكائنات الفضائية، إلا أنه يعد اتجاهًا مختلفًا في معالجة كون الفيلم ينتمي إلى الخيال العلمي فهو يختار حقاً عن أفلامه «لقاءات قريبة من النوع الثالث»، و«إل تي»، و«حرب العوالم»، إذ يبدو وكأنه رحلة عبر أكثر من مجرد هذه الأفلام الخيالية: فهو في أواخر السبعينيات من عمره، ومع ذلك لا يزال مخرجاً فريداً في أفلام الحركة مع أن المخاوف التي يعبر عنها الفيلم تبدو غريبة عن عصرنا الحالي على الرغم من كونه زاخراً بالأفكار والعمق الفلسفي، إلا أنه يقارب إشكاليات ربما كانت أقرب لأفلام حقبة التسعينيات مع أن التقنيات الرقمية المرتبطة بزمنا هذا تبدو أكثر تداولاً وحضوراً في الفيلم.

■ إخراج: ستيفن سبيلبيرغسنياريو: ديفيد كويب عن قصة سبيلبيرغتمثيل: إيميلي بلونت، جوش أوكنور، كولين فيرت، ايف هيوستن،كولمان دومينغومدير التصوير: جانوس كامينسكيموسيقى: جون ويليامز

■ إنتاج: يونيفرسال وأمبلينإيرازنية -الكلفة: ١١٥ مليون دولار

■ بوكس أوفس -الدخل حتى الآن: ٣٢٧ مليوناً

فيلم «يوم الكشف»:

الخيال العلمي ممزج بالحركة في رائعة سبيلبيرغ الجديدة



العودة لكائنات الفضاء ونظريات المؤامرة في زمن الذكاء الاصطناعي

البراعة والإتقان في السرد الفيلمي لا تكملهما أهمية الفكرة

يدور جوهره حول الحاجة إلى التواصل الوجداني مع الآخرين، وقوة الصورة الصادقة في توحيد الناس. هذه إحدى الطرق المناسبة لفهم ستيفن سبيلبيرغ الجديد الذي يذكر المشاهد بأن الأفلام الضخمة قد تكون معقدة موضوعاً إلى جانب أنها قد تكون مسلية، وحيث يزخر هذا الفيلم بالأحداث لدرجة أن سيناريو ديفيد كوب قد يبدو أحياناً، وكأنه يُحاول عبثاً شرح كل شيء، لكن سبيلبيرغ وفريقه المتميز حاضرون دائماً لإتقاد الفيلم محافظين على إيقاعه السريع بطريقة تذكرنا بأفلام سبيلبيرغ السابقة في الخيال العلمي دون أن يشعر المشاهد بال تكرار.

أما الناقد «راهول مينون، فقد كتب في موقع سكربت ماغ «في رأيي أن هذا الفيلم من بين أفلام الخيال العلمي التي

خطيرة، ولتنتقل إلى مستوى آخر من التخاطر العقلي أو التيليباثي من خلال قدرتين متوازيتين وهما قدرة مقدمة الأنواء الجوية مارغريت وقدره مدير أوردكس وبين هذا التخاطر والنفاد لعقول الآخرين هنالك كيلتر، إلتارد حاملا على ظهره قصص فضائح متراكمة تمتد لعقود سابقة.

هذه الإشكاليات مجتمعة والشكل الفيلمي والمعالجة الدرامية المؤثرة تصدى لها العديد من النقاد والمهتمين واشتغلت بها العديد من المنصات، ومن ذلك ما كتبه الناقد «برايان تايلوريكو، في موقع روجر إيبيرت، إذ جاء في مقاله «عاد مخرج فيلم، «الدكاء الاصطناعي، بعد ٢٥ عاماً بفيلم

العمل المتسارعة في شبكة تلفزيون أمريكية؛ حيث تقدم مارغريت الممثلة الكبيرة إيميل بلونت النشرة الجوية بشكل روتيني، لكن ما هي تدخل في أطوار غريبة، ومنها نطقها في أثناء البث المباشر بحروف وكلمات غير مفهومة ثم تعرضها للإغماء ليلى ذلك قدرة خارقة تظهرها، وتتمثل في قراءة عقول الآخرين وبما في ذلك إدراكها الملاحقة التي يتعرض لها كيلتر من طرف قوى الدولة العميقة، وبذلك سوف تلتقي الخطوط السردية، وتبدأ رحلة صراع لا تكاد ينتهي.

يemen سبيلبيرغ في قصته السينمائية في الفوص في الموارديات، فيمزج الرهينة والموروث المسيحي والصناعات المعتادة في موازاة ما تنفذه مؤسسة وأردكس من مشاريع

فها نحن مع دنيايل كيلتر -يقوم بالدر الممثل جوش أوكنور، خبير الأمن السيبراني الهارب وهو يحمل في حقيبة الظهر أسراراً مخفية هي عبارة عن ملفات رقمية محملة بوقائع وأسرار شديدة السرية وتمس الأمن القومي، وهو مع حبيبته جين-تقوم بالدر الممثلة إيف هيوستن يواجهان قوى الدولة العميقة التي تطارده لاسترجاع تلك الملفات الرقمية، وهي تخص بشكل دقيق، شركة وأردكس للمقاولات الدفاعية التي يديرها نواه سكالنون الممثل الكبير كولين فيرت؛ حيث يجند جيشاً من المسلحين وطواقم المراقبة السرية ومئات الشاشات المنتشرة في المكان مراقبة كل شيء.

على الجانب الآخر وفي مسار سردي مواز هنالك أجواء



استطلاع -

محمد بن علي القرني

نستعرض آراء عدد من الأكاديميين والمشرحين حول رؤيتهم للمسرح الوطني، وإمكاناته في إحداث نقلة تعزز مكانة المسرح وتدعم الحراك الثقافي في سلطنة عُمان.

عماد الشنفرى:

والفرقة الوطنية الأولى للمسرح بعد خلو
تونس، لأنها ستكون فرقة أكثر حرية، يعمل
على توعية الفنان متفرغاً لهنه، وتنتج أعمالاً مسرحية
سبوتية تستقطب أفضل الطاقات الشابة، ويخلق
ويرفع جودة الإنتاج المسرحي، ويخلق الفرقة
تحقيقاً للمبدعين الشباب. كما أن المرحلة المقبلة
تتطلب الإسراع في استكمال الهيكلة المؤسسية،
وعتماد الخطط التشغيلية والبرامج الفنية منذ
اليوم الأول للأنتاج، مع توفير التمويل المستدام
واستقطاب الكفاءات، وبناء شراكات مع المؤسسات
لتحسين الثقافة وفضاء الخاص.

وأكد عماد بن محسن الشنفرى، رئيس الجمعية لعمانية للمسرح، أن نجاح المسرح الوطني لـ "مقياس بجمال المبنى، وإنما بقدرته على صناعه الإنسان المبدع، وإنتاج أعمال مسرحية تنافس قليمياً ودولياً، وجعل المسرح العُماني رافداً من روافد الاقتصاد الإبداعى".

طلعات مستقبلية

وفيما يخص مستقبل النص المسرحي والانفتاح على التجارب العالمية، أوضح الكاتب والمخرج المسرحي الدكتور محمد إسماعيل بصل، أستاذ

د. محمد إسماعيل :

الساكنات في جامعة نزوى، أن قرب افتتاح مجمع السيد طارق بن تيمور الثقافي خبىسر كل من يؤمن بأهمية الثروة المعرفية التي ترافق المجتمعات في تطورها وارتقاها وسعيها نحو التقدم والازدهار، ومساهمتها في إثراء الحضارة والثقافة، وتمكين أفرادها من تصدي المشهد الانداعي والأدبي.

كما أن أهمية هذا الصرح الحضاري تتأثر
من خلق بيئة مخصصة للموهوبين والمبدعين
والتفكير والباحثين في سياق علمي وأكاديمي
رصين، يعرف كيف يوجه الشيء ويرعى
طاقاته الإبداعية.

وقال الدكتور محمد إسماعيل: حتى تكونوا
موضوعيين وعلميين، علينا أن نقول !
المرحبة نكتب لا لنقرأ، ولكن لن تقدم
خشية المسر وتقرع عليها، وكل هذا
جعل الكاتب السري مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً
بالمزور الإنتاجية للدور السريته، بل كما
الصحف السريته الضعيف والبيبل الكيان، فإنه من الطبيعي
أن يشهد تراجع ملحوظ أمام الكاميريين
والصورة والذكاء الاصطناعي.

فاشرح هو الفن الذي لا يُنجز !

أسامة العاصمي :

دوياً، ويجب أن يكون فيه التواصل والتفاعل مع جمهور حقيقي ومباشر، ففي المسرح تجد الممثل والمتفرج يتنفسان الهواء نفسه، ويعيشان لزمان والمكان نفسيهما، وهذا لا يكون إلا في المسرح، فن الضجة.

وأحد الكاتيب والمخرج المسرحي الدكتور
صاحبة نوى، إلى أن المسرح الوطني تقع عليه
مسئولية تشييد مختبر مسرحي دائم يراعاه
يشرف عليه، ويدير فيه نخبة من الكاتيب
والنقاد والأكاديميين المتخصصين، ليس
الآداب المسرحية، حسب، بل في الدورات المسرحية
أتمتها، ولا بد من إجراء مسابقات لاتقاء
صنوع فائقة بحوافز مالية مجزية، وعمل
مطلات دائرية، وعرض النصوص الممثلة
تسمن مهرجان مسرحي يروح له كما ينبغي.
أما يجب على القائمين على المسرح الوطني
فهموا المسابقات على كتابه نصوص مؤطرة
ومنتجة، ولا بد من الاتباع على مهموم
للإنسان المعاصر، وتطلعاته وآماله، والأمة،
على ما علية استضافة كاتب أجنبي ذي
سمعة مألوفة للانخراط في الحلقات التدريبية
مسرحية التي ينظمها المسرح الوطني سنويا.

مستقبل طلابي

أما عن دور المسرح الوطني العُماني في دعم
الروايات الشبابية وتوفير بيئة خاصة، بين
الكاتب المسرحي أسامة بن حمود المسرحي
(طالب بجامعة السلطان قابوس) أن المسرح
الوطني يمكن أن يترجم الدور المرتقب في
الاستقطاب الطاقات الشباب من خلال إقامة
دورات تدريبية مستمرة في التمثيل والكتابة
والإخراج، وتنظيم مسابقات ومهرجانات
جامعية، وفتح المجال أمام الشباب للالتحاق
بالعرض المسرحية الوطنية مستقبلًا، إلى جانب
تعزيز الجوائز والمكافآت التي تساهم في
على الاستمرار والإبداع، كما يمكن دعم
جماعات المسرح الطلابية عبر توفير مكن
مخصصين، ومساحات عرض مناسبة، وقصر
للاحتكاك بالمسرحيين المحترفين، حتى لا
تبقى التجربة العملية معزولة عن المشهد
المسرحي الأوسع عند اكتمال هذا الصرح.

ويضيف العاصمي: من المهم أيضًا أن تمتد
هذه المبادرات إلى التمثيل الخارجي والدولي،
من خلال مشاركة الجماعات المسرحية
الطلابية في مهرجانات المسرحية الخليجية
والعربية والدولية. فهذه المشاركات لا تمنح
الطلاب فرصة لتمثيل جاباتهم فقط، بل
تعرض شرف تمثيل سلطنة عمان وقضاياه
وفنها أمام الآخرين، وفتح له بابًا للاحتكاك
بتجارب مسرحية مختلفة، واكتساب خبرة
أثري، والعودة بأفكار وساليب جديدة يمكن أن
تدعم المسرح المحلي بعد افتتاحه.

وتمنى الكاتب المسرحي أسامة بن حمود
العاصمي أن يرى هذه المبادرات تتطور وتكبر،
مع المزيد من الدعم والاحضان الذي يمكن
أن يسهم في إبراز جيل جديد وعدد أكبر من
المسرحيين العُمانيين المتميزين، ليكوّنوا جزءًا
من مستقبل المسرح الوطني وصناعة هويته
أدنامة. محليًا ودوليًا.

صلوة - «عَمَّان»

الجمعية جلسة حوارية جماهيرية
في قاعة المحاضرات بمجمع السلطان
قابوس الشبائي للثقافة والترفيه،
أدارها الكاتب محمد الشحري،
حيث استعرض السنوسي محطات
من تجربته الروائية الممتدة، وأبرز
مشاريعه الأدبية القادمة، وسط
حضور واسع من المهتمين والبدعين.
وتأتي هذه الفعاليات ضمن رؤية
الجمعية العمانية للكتاب والأدباء
لتنشيط الحركة الثقافية وإستدامته

مختلف المحافظات خلال الموسمية. وتسعى الجمعية من خلال هذه المبادرات إلى تأسيس مشروع كتابي مستدام يتخذ من الالة الكتابية بالبيئة محورا له عبر صول السنة (الخريف، الصيف، الشتاء، القيقظ)، واستكشاف أثر هذه التحولات المناخية والبيئية على النقص الإبداعى، بما يثير صناعة حتى الثنائى المحلى ويفتح آفاقا جديدة للكتاب.

صلالة - ریحاب أبوزید

شهد مسرح أوبار بالمديرية العامة للتراث والسياحة بصلالة مساء أمس الأول (الأحد) ٢٠١٠، عروض المسرحية الكوميدية: «ما بعد الأوبار» من فضاءات مسرح خريف ظفار ٢٠١٠، وسط حضور جماهيري كبير وتبثت عروضها لمدة أربعة أيام متتالية.

المعرض المسرحي يجمع لأول مرة أربع فرق مسرحية عماينية في عمل واحد وهي فرقة أوبار وفرقة ظفار وفرقة السلطنة وفرقة أوفير في خلوته تجسد التعاون بين الفرق المسرحية، والعمل من تأليف إبراهيم الرواحي وإخراج الغنم البياضي ويشارك في بطولته نخبة من نجوم المسرح العُماني وهم العاصم الشبيخي وأبي ماضي وطهران وعوض وتونس ضبيب ووليد شعبان وعبد العزيز البياضي وأمين عبد الشرف وسارة عيسى ومشعل أحمد.

وتأتي المسرحية كفكرة جديدة تقوم على تقديم شخصيات تجاوزت أعمارها السبعين عاماً في قالب كوميدي هادف يجمع بين الطرفة والرسائل الإنسانية والاجتماعية وتعرض مفارقات الحياة بين الماضي والحاضر وبين التمسك بالأصالة وبين

مشهد من العمل المسرحي «ما بعد ٧٠»

ويعيش مع ابنته قمر وزوجها مبروك الذي يرى في بيع المنزل فرصة لتحقيق طموحاته والانتقال إلى حياة أكثر رفاهية فيسعى لاقناعه به بالتخلي عن المنزل من هنا تنطلق سلسلة من المواقف الكوميديّة الساخرة التي تسلط الضوء على الصراع بين التمسك بالماضي والسعي وراء المكاسب المادية وما ينتج من مواقف إنسانية مؤثرة ومفارقة غير متوقعة وتتصاعد الأحداث وتفاصيل حياته التي ارتبطت بجدراته

